مقتطف الصحف الصهيونية

الخميس 27 نيسان 2023

أبرزعناوين الصحف

هآرتس:

- الائتلاف سيحاول الإسراع في الانقلاب على القضاء

- اليمين يحاول إحداث انقلاب في الشارع دعما لإضعاف القضاء ومساء اليوم مظاهرة لأنصاره أمام الكنيست

- الآلاف شاركوا في مسيرة النكبة في القرية المهجرة اللجون

- الشرطة تقتحم مقر الحزب الشيوعي في الناصرة وتصادر الأعلام الفلسطينية

- المحكمة العليا تُلزم نتنياهو بإعادة 270 ألف دولار إلى ابن عمه

معاريف:

- العودة إلى الإصلاح القضائي في الكنيست واستعداد الأحزاب للمراحل النهائية من المفاوضات

- الأحزاب الدينية ترفض تأجيل إقرار قانون إعفاء طلاب المعاهد الدينية من الخدمة في الجيش

- اليمين يأمل في مشاركة مليون متظاهر دعما للحكومة

- 200 ألف متظاهر ضد الحكومة في تل أبيب

- وزراء تعرضوا للإهانة والشتائم في المقابر

- انهيار مواقع الموساد والتأمين الوطني على أيدي قراصنة أكدوا أنهم سينفذون عملية قرصنة كبيرة قريبا ضد مؤسسات إسرائيلية

يديعوت احرونوت:

- العودة إلى الكنيست بعد انتهاء العطلة السنوية وتخوف في الليكود من تجميد القوانين بسبب المفاوضات بوساطة الرئيس الإسرائيلي

- الائتلاف الحكومي سيقر قانون إعفاء المتدينين من الخدمة في الجيش

- مساء اليوم مظاهرة لليمين أمام الكنيست دعما للانقلاب على القضاء

- أحزاب الحريديم لن تشارك في المظاهرات

- مواجهة بين إسرائيل وروسيا في مجلس الأمن خلال بحث الأوضاع في المناطق الفلسطينية المحتلة

- الشاباك يحقق في اختراق حساب الفيسبوك لنتنياهو ونشر صورة لمسجد وصلاة باللغة العربية

- مواجهات وشتائم خلال مشاركة بن غبير في ذكرى قتل الجنود

تايمز أوف اسرائيل:

. وزير يميني متطرف يدفع بمشروع قانون لجعل الصهيونية "قيمة إرشادية" في قرارات الحكومة

.بأمر من المحكمة، نتنياهو يعيد مبلغ 270 ألف دولار تلقاه كهدية ابن عمه الراحل

.سموتريتش وأعضاء كنيست من اليمين المتطرف ينضمون إلى تجمع حاشد في مستوطنة حومش المخلاة

* * *

عين على العدو الخميس 27-4-2023

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المواقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **جيش العدو :خلال الليل، اعتقلت قوات الجيش فلسطينياً اجتاز السياج الحدودي من شمال قطاع غزة نحو الغلاف، وتم تحويله للتحقيق.**
- **جيش العدو :قوات الجيش والشاباك وحرس الحدود اعتقلت خلال الليل 5 فلسطينيين من أنحاء الضفة الغربية.**
- **القناة 14 العبرية :وضع أمني مُقلق: بعد الأعياد وشهر رمضان، لا يزال مستوى التأهب عالياً بسبب إنذارات حول نو ايا خلايا فلسطينية مسلحة تنفيذ عمليات، بالإضافة إلى ذلك في المنظومة الأمنية يواجهون صعوبة في اعتقال منفذي العمليات الأخيرة.**
- **معاريف" :الشرطة الإسر ائيلية اعتقلت عدداً من المستوطنين دخلوا المسجد الأقصى وأدوا طقوساً محظورة في باحاته."**
- **معاريف" :الشرطة الإسر ائيلية تداهم مقر الحزب الشيوعي والجبهة في الناصرة وتصادر العلم الفلسطيني، والجبهة تعيد رفع العلم الفلسطيني على مقرها مجدداً.**

الشأن الإقليمي والدولي:

- **جيش العدو :وصل قائد القيادة المركزية لجيش الولايات المتحدة(CENTCOM) ، الجنرال "مايكل كوريلا" هذا مساء الأربعاء إلى تل أبيب حيث يحل ضيفاً على رئيس الأركان الجنرال "هرتسي هاليفي"، ومن المقرر أن يجري الجنرال الخميس "لقاء مسؤولين مشترك" بالإضافة إلى لقاءات ستجمعه مع بعض مسؤولي المنظومة الأمنية.**
- **القناة 12 العبرية :تقييم المخابرات الأمريكية يشير إلى أن روسيا يمكنها أن تستمر في تمويل الحرب في أوكر انيا لمدة عام آخر على الأقل رغم العقوبات الشديدة المفروضة عليها.**
- **قناة كان العبرية :حاكم ولاية فلوريدا "رون ديسانتيس" يصل إلى تل أبيب، ومن المتوقع أن يلتقي برئيس الحكومة "نتنياهو" و"الرئيس الإسر ائيلي هرتسوغ."**
- **معاريف :الرئيس الألماني "فر انك فالتر شتاينماير" هنأ "إسر ائيل" بمناسبة عيد الاستقلال، وقال: "نحن الألمان نشعر بالتقدير ونحن ننظر إلى تقدم إسر ائيل وتطورها على مدى عقود، ونريد أن نستخدم صداقتنا القوية لدعم مسار إسر ائيل نحو المستقبل."**
- **القناة 13 العبرية :رئيس هيئة الأركان: "الجيش سيتمكن بفضل جنوده من تحقيق النصر وصد أي تهديد مصدره إيران وحلفاؤها."**

- **"إسرائيل اليوم :"مسؤول أمريكي لـ "إسرائيل اليوم": "لا يُعرف في هذه المرحلة متى سيتم تجديد مخزونات الأسلحة في إسرائيل، حيث يعتمد ذلك على وتيرة إنتاج الذخيرة في الولايات المتحدة، وبالتالي فهي عملية ستستغرق وقتًا"، "مسؤولون إسرائيليون" سابقون في المؤسسة الأمنية يصفون التقارير التي تتحدث عن نقل الذخيرة الأمريكية من المستودعات في "إسرائيل" إلى أوكرانيا ودول الغرب أنه بمثابة "تغيّر في الأولويات" بالنسبة للإدارة الأمريكية تجاه منطقة الشرق الأوسط.**

الشأن الداخلي:

- **"هاليل روزين"-القناة 14" :إصابة شخص بجروح خطيرة في إطلاق نار بمدينة إلعاد."**
- **صحيفة ذي ماركر :تم إيداع مبلغ 650 ألف شيكل العام الماضي في حساب ابنة رئيس حزب شاس "آرييه درعي"، ودرعي ينفي علاقته.**
- **موقع القناة 7 :هاكرز تمكنوا من اختراق حساب رئيس الحكومة نتنياهو عبر فيسبوك و انستغرام ونشرا عليه نصوصا باللغة الفارسية ومقاطع صوتية من القرآن.**
- **القناة 12 العبرية :طائرة من طراز F-35 هبطت اضطرارياً بسبب اصطدامها بعصفور خلال عروض في أجواء النقب.**
- **جيش العدو :هبطت مروحية حربية أمس في "كيبوتس جعش" بعد عطل بسيط أثناء عروض "عيد الاستقلال"، لم تقع إصابات.**
- **القناة 12 العبرية :الحاخام "مئير مزوز" يدعو الجمهور الإسرائيلي للتظاهر لصالح إصلاح القضاء.**
- **القناة 12 العبرية :تغيير بعض مسارات خطوط المواصلات العامة في القدس استعداداً للمظاهرات التي ستنطلق مساء اليوم في المدينة.**
- **قناة كان العبرية :من المزمع أن تصادق الحكومة خلال جلستها الأحد المقبل على مشروع قرار ينص على إيلاء القيم الصهيونية وزنًا حاسمًا في قرارات الحكومة، وبادر إلى طرح مشروع القرار وزراء "عوتسما يهوديت" استنادًا إلى قانون أساس: "إسرائيل هي الدولة القومية للشعب اليهودي."**
- **معاريف :تنظيم مظاهرة حاشدة في القدس دعمًا لخطة تعديل القضاء.**

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- "عضو الكنيست الإسرائيلي جلعاد كاريب": "ياريف ليفين يواصل تسجيل أرقام قياسية مشكوك فيها عندما يدعو الجمهور للحضور والتظاهر لصالح خططه الانقلابية، فيما فشل كليًا في أداء مهامه الحالية كوزير للقضاء."
- "إسحق هرتسوغ": "إسرائيل فسيفساء لمجتمعات مختلفة، يهود ومسلمون مسيحيون ودروز وشركس، وهذا مصدر قوتها."
- "إيلي كوهين": "هذا المساء أدعو كل من يحب الوطن ويقدر الديمقراطية ويؤيد إصلاحا من شأنه تنويع النظام القضائي وتقويته، تعال إلى مظاهرة اليمين في القدس."
- "يائير لابيد": "تريد عصابة العنصريين التي يتزعمها بن غفير تمرير قرار حكومي يوم الأحد ضد الدروز إخواننا في السلاح، وضد المهاجرين من روسيا، وضد المواطنين العرب في إسرائيل، بما في ذلك أولئك الذين يخدمون في قوات الأمن، إنها ليست قومية ولا صهيونية ولا حتى يهودية، إنها عنصرية صارخة، وهي هدية لأنصار حركة المقاطعة، أدعو نتنياهو إلى وقف هذا الجنون."
- أحمد الطيبي": يا وزير الخارجية، فلافل بالحمص هو عربي شامي، وفلافل مع فول (طعمية) هو مصري، والزجاجة الفارغة هي الصورة النهائية للحكومة الإسرائيلية 2023."

* * *

مقالات

تايمز أوف إسرائيل: وزير يميني متطرف يدفع بمشروع قانون لجعل الصهيونية "قيمة إرشادية" في قرارات الحكومة

يتسحاف فاسرلاوف يقول إن الإجراء، الذي يهدف إلى وضع قانون الدولة القومية المثير للجدل موضع التنفيذ، سيطرح للتصويت عليه في اجتماع مجلس الوزراء يوم الأحد، على الرغم من أن جدول الأعمال لم يتم تحديده بعد

بقلم ميخائيل هوروفيتس

أعلن وزير يميني متطرف يوم الأربعاء أنه سيقدم مشروع قانون يجعل من الصهيونية "قيمة إرشادية وضرورية" في عملية صنع القرارات الحكومية، في محاولة لوضع مبادئ "قانون القومية" المثير للجدل موضع التنفيذ.

وقال وزير النقب والجليل والصمود الوطني، يتسحاق فاسرلاوف، إن الإجراء، الذي وصفه بأنه "تاريخي"، سيُطرح على مجلس الوزراء للتصويت عليه في جلسته الأسبوعية. من المقرر أن يصدر المجلس الوزاري جدول أعماله الخميس ولكن لم يتم وضعه بعد. وقال فاسرلاوف، وهو عضو في حزب "عوتسما يهوديت" اليميني المتطرف الذي يرأسه وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، "سنواصل رفع علم الصهيونية، للمستوطنات وللأمن."كما أكد أن مشروع القانون سيسمح للحكومة "بإعطاء الأفضلية للجنود وقدامي المحاربين في جيش الدفاع ، وتعزيز روابط الأمة اليهودية بأرضها وتقوية النقب والجليل ويهودا والسامرة [الضفة الغربية]."

وفقا لمسودة نص الاقتراح، فإن المبادئ الصهيونية "كما تم التعبير عنها في قانون القومية ... ستكون قيما إرشادية وضرورية" في جميع قرارات الحكومة، "دون الانتقاص من القيم الراسخة في قوانين الأساس."

يجادل الملحق التوضيحي لمشروع القانون بأن الحكومة تأخذ في الاعتبار "اعتبارات مهنية مختلفة" تتجاهل أحيانا "القيم الصهيونية الأساسية"، وبالتالي فإن هذا الإجراء ضروري. كما جاء في النص" القيم التالية تعبر عن حق الشعب اليهودي في تقرير المصير في أرض إسرائيل، من بينها الاستيطان والأمن والثقافة و'العالياه' (الهجرة إلى إسرائيل)، كما تم الاعتراف بها، من بين أمور أخرى، في وعد بلفور ووثيقة الاستقلال وترسيخها في قانون أساس: إسرائيل دولة قومية للشعب اليهودي." ويضيف الملحق التوضيحي "الهدف من قرار الحكومة هو توجيه جميع المسؤولين وفروع الحكومة – كجزء من الاعتبارات المدرجة عند وضع السياسة وتنفيذها – لإعطاء اعتبار حقيقي للقيم الصهيونية."

على الرغم من الإعلان يوم الأحد، قال مصدر لصحيفة "هآرتس" إن مشروع القانون غير جاهز بعد. وأضاف المصدر أن "فاسرلاوف وبن غفير يحاولان تحديد الحقائق على الأرض وخلق دعم للخطوة في وسائل الإعلام."

تم تمرير "قانون القومية" في عام 2018 كقانون أساس، وهو نوع من التشريعات المحمية وشبه الدستورية. يقول المؤيدون أن القانون يضع القيم اليهودية والقيم الديمقراطية على قدم المساواة، في حين يجادل النقاد بأن القانون يتعارض مع أساس النظام القانوني في إسرائيل، وكذلك مع وثيقة الاستقلال، ويقوي عدم المساواة بين مواطنيها.

أثار إصدار القانون غضب المجتمع الدرزي بشكل خاص، الذي يخدم أعضاؤه في الجيش الإسرائيلي ويعتبرون أن أحكام القانون تجعلهم مواطنين من الدرجة الثانية. ونقطة اعتراض رئيسية للقانون كانت افتقاره لذكر كلمة المساواة الغير مذكور صراحة في أي من قوانين الأساس، على الرغم من أن القضاة فسروا "قانون أساس: كرامة الإنسان وحريته" ليشملها. ومن المتوقع أن يواجه اقتراح فاسرلاوف – في حالة الموافقة عليه – تحديات قانونية، حيث نقل موقع "واي نيت" الإخباري عن مصادر قضائية أشارت إلى أن محكمة العدل العليا رفضت الالتماسات ضد القانون على أساس أنه لا يتعارض مع الطابع الديمقراطي لإسرائيل.

كرس "قانون القومية" للمرة الاولى إسرائيل على أنها "الوطن القومي للشعب اليهودي" في قوانينها الأساسية شبه الدستورية. وتنص المادة السابعة من القانون على أن "الدولة تعتبر تطوير الاستيطان اليهودي قيمة قومية وستعمل على تشجيع وتعزيز إنشائه وترسيخه." وهناك بند آخر من القانون يخفض مرتبة اللغة العربية من الرسمية إلى "الخاصة"، لكنه ينص أيضا بشكل مبهم على أن "هذا البند لا يضر بالمكانة التي مُنحت للغة العربية قبل بدء سريان هذا القانون." كما يعلن القانون القدس عاصمة لإسرائيل، ويحدد التقويم العبري باعتباره التقويم الرسمي للدولة، ويعترف بيوم الاستقلال وأيام الذكرى والأعياد اليهودية.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: بأمر من المحكمة، نتنياهو يعيد مبلغ 270 ألف دولار تلقاه كهدية ابن عمه الراحل

حكمت المحكمة العليا في أكتوبر بأن تمويل الرسوم القانونية غير مشروع؛ حاول التحالف دفع مشروع قانون يسمح لرئيس الوزراء بالاحتفاظ بالمال، لكنه أرجأه بعد ضغوط من المعارضة والائتلاف

أعاد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يوم الأربعاء 270 ألف دولار إلى تركة ابن عمه الراحل والمتبرع السابق ناثان ميليكوفسكي، بعد أن قضت محكمة العدل العليا في أكتوبر بضرورة إعادة رئيس الوزراء للأموال على أساس اعتبارها هدية غير مشروعة. وسلم محامو نتنياهو تأكيدا لمراقب الدولة ماتنياهو إنجلمان بتحويل الأموال. وطلب الأخير أن يقدم ممثلو رئيس الوزراء أيضًا دليلًا على أن الأموال دخلت في الحساب.

قررت المحكمة في قرارها أن الأموال التي حصل عليها نتنياهو وزوجته سارة لتمويل تفقاتهما القانونية أثناء توليه منصب رئيس الوزراء خلال فترة ولايته الأخيرة كانت هدية محظورة لموظف حكومي. وعلى الرغم من أن ميليكوفسكي ونتنياهو كانا أبناء عمومة، إلا أن المصالح التجارية كانت عاملاً مهيمناً في الهدية، وكان المبلغ أكبر مما كان مقبولاً كهدية روتينية بين أفراد الأسرة، كما قال القضاة. وفي يناير، رفضت المحكمة العليا محاولة نتنياهو لعقد جلسة استماع إضافية لحكمها. وأعطى ميليكوفسكي نتنياهو 300,000 دولار في 2017-2018، وتم سداد مبلغ 30,000 دولار منها لاحقًا.

واقترح التحالف في وقت سابق من هذا العام مشروع قانون من شأنه أن يسمح للموظفين الحكوميين بالاحتفاظ بالأموال الممنوحة لهم لغرض تغطية الرسوم الطبية والقانونية، مما كان سيسمح لنتنياهو بالاحتفاظ بالأموال.وتم تأجيل تطوير قانون الهدايا حتى جلسة الكنيست المقبلة، والتي من المقرر أن تبدأ في 30 أبريل، بعد تهديد المعارضة لتعطيل الإجراءات، بالإضافة إلى تقارير عن ضغوط شديدة من بعض نواب الائتلاف.وانتقد البعض مشروع القانون على نطاق واسع على أنه مصمم لملائمة احتياجات نتنياهو الشخصية، كما دانه مكتب المستشارة القضائية ووصفه بأنه "يفتح الباب أمام الفساد في الخدمة العامة بأكملها."

وفي قضية مماثلة، قضى القضاة العام الماضي أن قرضًا قيمته 2 مليون شيكل (566 ألف دولار) حصل عليه نتنياهو من قطب العقارات سبنسر بارتريتش كان هدية محظورة، لكن يمكن سداده وفقًا لاتفاقهما، بإشراف من مراقب الدولة، نظرا لموافقة مراقب الدولة والمستشار القضائي على القرض. ويواجه نتنياهو أيضًا تهم الاحتيال وخيانة الأمانة في قضية تتعلق بهدايا غير مشروعة تلقاها من متبرعين أثرياء آخرين، وهي واحدة من ثلاث قضايا جنائية يُحاكم عليها حاليًا. وينفي نتنياهو جميع التهم الموجهة إليه.

* * *

i24news: إسرائيل: مؤيدو الإصلاح القضائي يستعدون الخميس لمسيرة مليونية مع استئناف المحادثات التوفيقية

أعرب المنظمون عن أملهم في أن يحقق التجمع المضاد مشاركة أكبر من تلك التي حققتها الاحتجاجات المناهضة للحكومة والتي تجري على مدار الأشهر الأربعة الماضية ومن المقرر أن تعاود الحكومة الإسرائيلية، بعد عطلة العيد، العمل على التشريعات القضائية مرة أخرى، وسط توقعات بارتفاع لهيب التوترات. تتصدر أجندة اليمين التخطيط لتنظيم "مسيرة المليون" مساء اليوم الخميس دعما للإصلاح القضائي .

أعرب المنظمون عن أملهم في أن يحقق التجمع المضاد مشاركة أكبر من تلك التي حققتها الاحتجاجات المناهضة للحكومة والتي تجري على مدار الأشهر الأربعة الماضية. ومن المتوقع أن يلقي كبار أعضاء مجلس الوزراء الإسرائيلي كلمة في الحدث، بمن فيهم وزير القضاء ياريف ليفين (الليكود) ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش (هتصيونوت هداتيت). وخرج المتظاهرون المعارضون للإصلاح القضائي المقترح، إلى الشوارع في جميع أنحاء إسرائيل مساء السبت الماضي، في احتجاجات واسعة النطاق عمت جميع أنحاء البلاد، في خطوة تأتي للأسبوع السادس عشر على التوالي.

في حديثه مع CBS News يوم الأحد، حول الإصلاح القضائي، أشار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى أنه يسعى إلى حل وسط حول فقرة التغلب المثيرة للجدل بشكل أساسي وأن التعديل لن يرى النور كما هو

مبيّن في الخطة الأولية. ومع ذلك، انسحب حزب العمل الإسرائيلي من المفاوضات التوفيقية في مقر إقامة الرئيس يتسحاك هرتسوغ، مبررًا القرار بكيل الاتهامات ضد الائتلاف بقيامه بمناورات سياسية واتفاقات موازية لم يشارك فيها حزب العمل.

وبعد الإعلان عن حل وسط، في آذار/ مارس، تقرر بحسبه تأجيل مشروع قانون الإصلاح القضائي حتى الصيف القادم، وإتاحة الوقت للمفاوضات، تجمع الآلاف من أنصار الإصلاح في القدس لإسماع أصواتهم.

رحبت الإدارة الأمريكية ووزارة الخارجية البريطانية بقرار تجميد الإصلاح القضائي المثير للجدل والتوصل إلى توافق مع المعارضة. في غضون ذلك، نظمت الجاليات الإسرائيلية المغتربة احتجاجات ضد الإصلاح القضائي في مدن مثل برلين ولندن ونيويورك.

جاءت الاحتجاجات السابقة المؤيدة للإصلاح بعد تحركات اجتماعية واقتصادية غير مسبوقة من قبل مختلف الأحزاب. وفي تطور غير مسبوق، أعلن حينئذ اتحاد العمال في البلاد عن إضراب عام؛ أدرج مدير عام مطار بن غوريون الدولي في إسرائيل المطار في إضراب العمال، خطوة أعلن نتنياهو على إثرها قراره تجميد العمل على الخطة الإصلاحية الهادفة إلى تعزيز قبضة الحكومة والوزراء على حساب مكانة القضاء والقضاة في إسرائيل.

* * *

i24NEWS: إسرائيل: تفنيد التقرير الذي تحدث عن اتفاق أولي بين الحكومة والمعارضة

اتفق الطرفان، على أن هناك حاجة إلى أغلبية كبيرة، لسن قوانين الأساس في قراءة رابعة

تم التوصّل إلى باكورة الاتفاقات، بين طاقمي الائتلاف والمعارضة، اللذان يتحاوران في "بيت هنسي" مقر إقامة رئيس الدولة الإسرائيلي في القدس، بخصوص التعديلات المقترحة من قبل الحكومة، على سلك القضاء، بحسب الإذاعة العبرية .

والتعديلات المقترحة تأتي على 5 بنود: أولا "فقرة التغلب" أي منع المحكمة من شطب القوانين العادية التي يسنها البرلمان (الكنيست). ثانيا إلغاء مبدأ المعقولية من أحكام القضاة. ثالثا منع المستشارين القضائيين للحكومة ووزراتها، من التدخل في قرارات المستوى السياسي. ورابعا، تغيير تركيبة لجنة تعيين القضاة لتكون على الطريقة الأميركية، بمعنى أن السياسيين هم من يعينون القضاة. وخامسا عدم النظر بقوانين الأساس، التي تعتبر بمثابة دستور في إسرائيل .

واتفق الطرفان، على أن هناك حاجة إلى أغلبية كبيرة لسن قوانين الأساس في قراءة رابعة-أي تصويت رابع في الهيئة العامة للكنيست-، وهي قراءة إضافية وفريدة لمثل هذه القوانين. ولم يؤكد أي من الطرفين حتى الآن،

مصداقية هذا النبأ. بل نفى حزب "الليكود" اليميني الحاكم التقرير، وقال إنه لا يتم التوصل إلى اتفاقات على الإطلاق. وأضافوا "المحادثات تجري خلف أبواب مغلقة، والتسريبات الكاذبة والمنحازة، لا تساعد في المفاوضات". كما نفى حزب "همحني هممليخني" الوسطي المعارض النبأ، وقال: "لن يكون هناك اتفاق، حتى تسوية بند تركيبة لجنة اختيار القضاة". ولسن قانون عادي وأي قانون أساس اليوم، ينبغي المصادقة عليه في ثلاث قراءات فقط .

وأفاد الإعلام العبري، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، لن يدفع تشريع التعديلات القضائية المثيرة للجدل، كقوانين في الكنيست. والسبب في ذلك، أن مقربيه معنيون حاليا، بتمرير ميزانية الدولة وكذلك مشروع قانون "تجنيد الحريديم" وقانون أساس دراسة التوراة. وتشهد إسرائيل التي خرجت لتوّها من المناسبات الوطنية، انقساما سياسيا حادا، بسبب التعديلات القضائية. فيما يرى آخرون، أن الانقسام هو بين "المعسكر الليبرالي العلماني"، و"المعسكر المحافظ والمُتديّن". وبالتالي فإن مشروع القانونين، قد يصبان الزيت على نار الانقسام .

* * *

i24news: قراصنة السايبر يخترقون صفحة نتنياهو على فيسبوك والشاباك يحقق

في تصعيد هجومي سيبراني اخترق قراصنة الأربعاء، حساب فيسبوك التابع لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ونشروا مقطع فيديو دعائيًا باللغة العربية

في تصعيد هجومي سيبراني متواصل على الجبهة الإسرائيلية اخترق قراصنة سايبر الأربعاء، حساب فيسبوك التابع لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ونشروا مقطع فيديو دعائيًا باللغة العربية، ما استدعى الشاباك إلى فتح تحقيق على وجه السرعة بالتزامن مع التحقيق الذي أجراه فيسبوك وفق النشر في واينت .

ووفقا للإعلان الرسمي فقد اخترق قراصنة مسلمون الحساب الشخصي لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على فيسبوك ونشروا مقطع فيديو يُسمع فيه مقتطفات من الأدعية باللغة العربية. وتم تحميل الفيديو، الذي تظهر فيه صورة مسجد ويسمع صوت المؤذن، من خلال ميزة تتعاون فيها صفحة فيسبوك مع صفحة أخرى، لكن لم يسيطر المتسللون على صفحة نتنياهو مطلقا .

وعرفت الأيام الأخيرة سباقا محموما لمحاولات اختراق مواقع إسرائيلية أبرزها موقع الموساد والبريد وميناء حيفا فضلا عن استهداف القراصنة لمواقع الجامعات والكليات وكان آخرها اليوم أيضا موقع كلية أكاديمية "عتيد" حيث نشروا معلومات شخصية لآلاف الإسرائيليين. فقد نشرت مجموعة القراصنة Sharpboys معلومات تزعم أنها سُرقت من خوادم كلية عتيد. من بين أمور أخرى، تم نشر ملف يحتوي على 200000

سجل تتضمن الأسماء وبطاقات الهوية والعناوين، فضلا عن نشر مئات الصور لبطاقات الهوية وغيرها من الوثائق الشخصية . وقالت مجموعة عتيد: "حاولت عناصر من دول معادية تنفيذ هجمات استراتيجية على المؤسسات التعليمية الرائدة في إسرائيل. قمنا بصدّ المحاولة وبقدر ما نعلم لم يتم تسريب إلا معلومات قليلة. نحن على اتصال مستمر بالنظام السيبراني الوطني" وسوف نتصرف على هذا الأساس."

* * *

i24news: أنونيموس سودان تواصل هجومها السايبر اني ضد مو اقع إسر ائيلية لليوم الثالث على التوالي

وفق التقارير فإن نوع الهجوم يندرج في سياق منع الخدمة (DDoS) التي تتسبب بانهيار الخوادم دون المقدرة على سرقة المعلومات المحفوظة في هذه الخوادمولليوم الثالث على التوالي تتعرض مواقع انترنت في إسرائيل لهجمات سايبر تهدف إلى قطع الخدمة من قبل مجموعة القرصنة السودانية أنونيموس سودان . ووفقا لتقارير إسرائيلية فقد هاجمت أنونيموس سودان مواقع شركة موانئ إسرائيل وميناء حيفا. وأعلنت مجموعة القرصنة أنها هاجمت عدة مواقع إسرائيلية على الشبكة العنكبوتية وتسببت بإلغاء عمل المواقع التابعة لشركة موانئ إسرائيل وميناء حيفا. ووفق التقارير فإن نوع الهجوم يندرج في سياق منع الخدمة (DDoS)التي تتسبب بانهيار الخوادم دون المقدرة على سرقة المعلومات المحفوظة في هذه الخوادم .

يُذكر أن نفس المجموعة أعلنت ليلة أمس عن مهاجمتها موقع "الموساد" و"التأمين الوطني"، وتبعها مهاجمة مجموعة كبيرة من المواقع بلغت أكثر من 15 موقعا شملت شركتي الاتصالات سلكوم وبارتنر وموقع جامعة تل أبيب، شركة مكوروت وصحيفة "جيروزالم بوست" والتي توقفت مواقعها عن الخدمة بعد أن استهدفت بهجوم من نوع "منع الخدمة"، كما زعمت مجموعة القرصنة أنها أوقفت خدمة موقع هيئة البث الرسمية "كان"، شركة المواصلات "ايجد"، وبنك ديسكونت. وبعد عشرة أيام من هجوم الهاكرز على مؤسسات التعليم العالي في إسرائيل، أعلنت نفس جماعة الهاكرز أنها استهدفت مواقع البنوك وسلطة البريد وبعض المواقع الإلكترونية الاسرائيلية في موعد يتزامن مع إحياء "يوم القدس ."

* * *

i24NEWS: اختتام فعاليات الاحتفال بالاستقلال في توزيع جو ائز إسر ائيل

الفائز بجائزة الإنجاز مدى الحياة ينتقد خطة التعديلات القضائية، كما سلّمت ميخال روفنر برقية لنتنياهو أثناء مصافحته

لدى تسلّم جائزة الفنون التشكيلية، بنفس الروح

أُسدل الستار على فعاليات الاحتفال بالذكرى السنوية الـ 75 لقيام إسرائيل، وذلك في الحفل الرسمي لتوزيع جوائز إسرائيل في "مباني الأمة" في القدس، بحضور رئيس الدولة إسحق هرتسوغ، ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ورئيس الكنيست أمير وأوحَنا، ورئيسة المحكمة العليا إستر حايوت، ورئيس بلدية القدس موشيه ليؤون، ووزير التربية يوآف كيش.

وبهذا العام، تسلّم 12 فائزًا وفائزة لتسلّم الجائزة، التي تُمنح في مجالات: الإنجاز مدى الحياة، الكيمياء، علوم الحياة، الموسيقى، علوم البيئة، مجال الغناء العبري، الفنون التشكيلية، الفكر، التربية والقانون. ومن الجدير بالذكر، أن فائزا وفائزة، أسمعوا انتقادات خلال الحفل، على خطة التعديلات المقترحة من جانب الحكومة، على السلك القضائي .

ودعا البروفيسور أمنون شعشواع، الرئيس التنفيذي لشركةMobileye ، وشريك في الشركات الناشئة، في خطابه، إلى التوصل إلى حل متفق عليه بشأن هذه القضية. وأضاف:" إنها أيام صعبة في إسرائيل بالنسبة لنا جميعًا، فنحن نواجه انقساما حادا، ويجب أن نتكاتف لحل الأزمة، مع الالتزام الصارم بمبدأ فصل السلطات، واحترام مؤسسات الدولة بأكملها". ويرى معارضو التعديلات، أنها "تُسيس السلك القضائي، وتمس باستقلاليته". وحذّر شعشواع، الحائز على جائزة إسرائيل في مجال الإنجاز مدى الحياة: "إذا كنا لا نعرف كيف نفعل ذلك، فحتى المعجزات لن تساعدنا". ولقيت كلماته تصفيقا مطولًا من قبل الجمهور.

وسَلّمت الفائزة بجائزة إسرائيل للفنون التشكيلية، ميخال روفنر، برقية لرئيس الحكومة نتنياهو، أثناء مصافحته أثناء تسلّمها الجائزة. وقالت لوسائل الإعلام في نهاية الحفل، إنها كتبت في البرقية، أن نتنياهو يُعرب في كثير من الأحيان، عن قلقه على سلامة البلاد، من أعدائها المحيطين بها. وذكرت أن الخلاف الداخلي، لا يقل خطورة على البلاد من ذلك. وأوضحت أن البرقية، هي بمثابة:" دعوة لنتنياهو إلى العمل، وأفترض أنه سيقرأ الملاحظة ."

* * *

i24NEWS: نادي أرسنال يؤسس مجموعة من المشجعين اليهود للمساعدة في مكافحة معاداة السامية

أعلن نادي آرسنال الإنجليزي عن إطلاق مجموعة جديدة من المشجعين تسمى "جويش جونرز"، كجزء من خطة النادي للتصدي للحوادث الأخيرة المرتبطة بمعاداة السامية

أعلن نادي آرسنال الإنجليزي الممتاز عن إطلاق مجموعة جديدة من المشجعين تسمى "جويش جونرز/المتصفحون اليهود"، كجزء من خطة النادي للتصدي للحوادث الأخيرة المرتبطة بمعاداة السامية .

أعلن النادي الكائن في لندن، والذي يحتل المركز الأول حاليًا ويحاول الفوز بلقب الدوري الأول منذ ما يقرب من عقدين، أنه منع 31 مشجعًا من حضور المباريات لمدة ثلاث سنوات لكل منهم بسبب "السلوك التعسفي والتمييزي منذ بداية موسم 22/2021." ومن بين 31 حادثة، 5 منها تشمل تصرفات معادية للسامية، ثلاثة منها حدثت على أرض النادي، في ملعب الإمارات، واثنتان عبر الإنترنت. ويأتي قرار إطلاق " جونرز جويش" بعد أن بدأ أرسنال تحقيقا في الأحداث اللا سامية في كانون الثاني/ يناير، ووقعت أحداث كانون الثاني خلال مباراة ضد غريمه اللندني توتنهام هوتسبير، المعروف بقاعدته الجماهيرية اليهودية الكبيرة.

وقال مارك بريندیل المتحدث باسم أرسنال في بيان "نحن سعداء للغاية للترحيب بمشجعي النادي "المتصفحون اليهود" في عائلة أرسنال". "لقد عملنا معًا بالفعل في عدد من المبادرات ونتطلع إلى البناء على هذا في المستقبل." وأضاف بريندل إن مجموعة المشجعين ستشمل مشاركة كل من مجموعة الأمن اليهودية Community Security Trustوقيصر مكافحة معاداة السامية في بريطانيا اللورد جون مان. كما أكد أن المجموعة ستهدف إلى خلق بيئة أكثر شمولية للجماهير اليهودية ومنع الحوادث المعادية للسامية في المستقبل حول النادي. وستساعد مجموعة المشجعين أيضًا في تسهيل نقل التذاكر للسماح للمشجعين الملتزمين (بالسبت) بإعطاء مقاعدهم لأصدقائهم عندما تصادف مواعيد المباريات يوم السبت.

* * *

يديعوت: الحرب الشاملة.. فزاعة السياسيين ونبوءة تحقق ذاتها

بقلم رون بن يشاي

ترجمة: عبد الكريم أبو ربيع . مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

"ما رأيك، هل ستكون هناك حرب شاملة في الوقت القريب؟"، السائل التقيته مصادفة في مناسبة اجتماعية، وهو شخص يُمكن تعريفه بأنه شخصية اجتماعية محترمة. فصّلت "لماذا أقدر بأنه لن تندلع حرب شاملة قريبًا؟"، وأشرت - أثناء حديثي إليه - إلى الظاهرة التي يقلق الكثيرون من الجمهور الإسرائيلي، بل الكثيرون جدًا في هذه الأيام، من احتمال وقوعها. لكن قبل أن نحلل "من أين؟ وممّ نمت هذه الظاهرة؟"، يجب أولًا أن نعرف الحقائق على الأرض. أولًا، يجب أن نعرف أن المجتمع المخابراتي الإسرائيلي ليس لديه أيّ إنذار أو معلومة أكيدة يُمكنها الإشارة إلى مخطط أو إعداد أو تجهيزات للأعداء الرئيسيين والخطرين على دولة إسرائيل، أنهم ينوون القيام بمهاجمتنا بشكل مفاجئ ومشترك على كل الجبهات فو وقت متزامن.

لا شك بأن إيران ووكلاءها (حزب الله وبعض التنظيمات الفلسطينية) يرغبون في الخروج بمثل هذه الهجمة المشتركة والمنسقة بينهم، إنهم يرغبون بشدة بأن يستغلوا ما يبدو لهم أنه وقت مناسب لا يتكرر؛ ضعف غير مسبوق في المجتمع الإسرائيلي المنقسم والممزق من الداخل، والجيش الإسرائيلي الذي ضعف بسبب "رافضي الخدمة"، وعلى افتراض أن الولايات المتحدة التي ضعفت عسكريًا وفقدت اهتمامها بالشرق الأوسط، والمحور العربي السني - الإسرائيلي الذي حاولت واشنطن أن تدشنه في الخليج ضد إيران ولم تنجح (الحكومة اليمينية البحتة في إسرائيل وسياساتها المعلنة تجاه الفلسطينيين والمسجد الأقصى خلطت لجو بايدن الأوراق بهذا الخصوص أيضًا). لكن الواقع هو أن جميع هذه الجهات المهددة لإسرائيل ليس بمقدورها الآن أن تقوم بعمل أو عملية، عدا عن مواجهات الاستنزاف التي تتلاشى خلال عدة أيام، ما يسمى بأنه "جولات" أو "أيام معركة". ما جرى في رمضان الحالي لا يختلف عن أنماط التحرك المعروفة من السنوات السابقة، عدا عن نشاطين: أولهما المنفذ الذي فجر عبوة جانبية متطورة على مفترق مجدو بتكليف من حزب الله وإيران، على ما يبدو من أجل مضاعفة الفوضى والاتهامات المتبادلة في إسرائيل. النشاط الاستثنائي الثاني بادر بهِ قائد "فيلق القدس" التابع للحرس الثوري في إيران إسماعيل قآني، والذي جاء إلى بيروت خصيصًا، ونجح في إقناع أمين عام حزب الله حسن نصر الله (أو أن يُملي عليه) بالتعاون في إغماض عينه عن حماس، التي أطلقت من الجنوب اللبناني على إسرائيل عددًا شاذًا من الصواريخ (34 مقارنة ب 4-7 في الأيام السابقة).

السبب الذي قدمته حماس لإطلاق الصواريخ هو الأحداث في الليلة التي سبقت ذلك في المسجد الأقصى، لكن أعمال الشغب في المسجد - وكذلك رد حماس من لبنان - كانت معدة مسبقًا. قآني - حسب ما نشرته "وول ستريت جورنال" - اهتم بأن يسمح حزب الله بإطلاق الصواريخ لكي ينتقم من إسرائيل على قتلها اثنيْن من ضباطه في الهجوم الذي نسب إلى الجيش الإسرائيلي في سوريا قبل ذلك بعدة أيام. الرد الانتقامي الأول كان إطلاق مسيرة من قبل ميليشيا موالية لإيران، المسيرة التي اعترضت من قبل إسرائيل شمالي طبريا.

الفجوة بين الخطابات الرنانة وتطبيق التهديدات

إطلاق صواريخ حماس من جنوب لبنان، رغم أنه كان استثنائيًا في حجمه، غير أن الصواريخ التي أطلقت كانت قصيرة المدى وأوقعت أضرارًا قليلة نسبيًا في الممتلكات. كل هذا التفصيل سقته لأقول إنه عدا عن التنسيق والتزامن المحسنيْن بين الفصائل الفلسطينية، وسيما من داخل حماس وموافقة حزب الله على غض طرفه بمبادرة إيرانية؛ لم نرَ أيّ استعراض أو قدرة عسكرية/ تشغيلية استثنائية من طرف المحور الإيراني -

الفلسطيني. جميع هذه الجهات تواجه صعوبات جدية من الداخل تمنعها من تطبيق خطاباتها الحماسية التي يلقيها قادتهم وزعمائهم.

د. ميخائل ميلشتاين (الباحث الرفيع ورئيس قسم العالم العربي الفلسطيني في جامعة رايخمن) يشير إلى العبثية والسخف في الوضع الذي فيه السياسيون الإيرانيون من خامنئي وأقل، يشيرون إلى ضعف الاستراتيجية الإسرائيلية، ويهددونها ويتنبؤون بانهيارها، في الوقت الذي يحترق فيه وطنهم. عدا عن إيران، جميع دول المحور الآن تنهار في الواقع، حتى إيران تعيش وضعًا اقتصاديًا واجتماعيًا خطيرًا. الفلسطينيون عمومًا مرتبطون بأنعم إسرائيل من الناحية الوجودية والأمنية، لكن د. ميلشتاين يزعم بأن الأنظمة القمعية وزعماءها يحكمون دائمًا على ما يجري في الدول الديمقراطية وفق نقاط الضعف لديهم؛ لذلك فهم يخطئون كثيرًا في تقدير نقاط ضعف إسرائيل والولايات المتحدة في هذا الوقت.

التهدئة المتوقعة والمخاطر التي ما تزال قائمة

تقديرات الجهات الأمنية في إسرائيل هي أنه بعد رمضان ستهدأ الأجواء قليلًا. موجة العمليات في الضفة الغربية رغم أنها ستتواصل، لكن المفجر الديني (الأقصى في خطر) لم يعد يشكّل خطرًا واضحًا ومباشرًا. في غزة وفي الشمال سنعود على الأغلب إلى الوضع السائد الذي كان في بداية السنة. المخاطر الرئيسية المنعكسة الآن من نقطتي احتكاك مُحتملتين: التدهور والتصعيد اللذان يحدثهما تجمع غير متوقع من الأسباب والظروف في واحدة من الساحات أو تحرك لنا في لبنان أو في غزة ومركز آخر هو العمليات الدموية في الضفة الغربية التي لا ينجح "الشاباك" والجيش الإسرائيلي في إحباطها.

أغلب الرجال والنساء الذين تحدثوا الي عن الحرب، التي ربما تكون على الأبواب، طرحوا إمكانية أن يكون رئيس الحكومة هو مَن يبادر بعملية عسكرية مغامرة، في محاولة لتهدئة الاحتجاجات (الوحدة هي الخيار في أوقات الطوارئ) وفي محاولة لجعل بيني غانتس وحزبه ينضمون إلى حكومة طوارئ/ وحدة وطنية. نتنياهو أثبت في الماضي أنه حذر في قراراته الأمنية ولن يبادر بمثل هذه الخطوة الشفافة، وإذا ما بادر بها فسيلاقي معارضة شديدة من قِبل وزير الأمن وقادة الأجهزة الأمنية. لكن الجمهور الإسرائيلي يسمع ويقرأ أن "أمان"، المقيّم الوطني، يقول إن احتمال وقوع الحرب ارتفع في 2023 وأنه قلق. هذا الجو المتشائم، بل القلق، يميل للتأثير السلبي على ردع دولة إسرائيل وعلى قدرتها على العمل عند الطوارئ، لذلك فلنهدأ. الفلسطينيون رغم أنهم بقوا محايدين لفترة طويلة، إلا أن الإيرانيين ليسوا كذلك بعد.

هؤلاء الذين يثيرون الفزع

المتهمون المباشرون في هذه الظاهرة هم السياسيون من الائتلاف الذين ينشرون تقديرات الوضع المهددة المبالغ فيها عن قصد ليشجعوا على "الوحدة" في الشعب، وبالتالي فهم يأملون بأن يقمعوا أو على الأقل يهدئوا من حركة الاحتجاجات على أفعال الحكومة والائتلاف المؤيد لها. حتى وزير الأمن يوآف غالنت، الذي أظهر مسؤولية استثنائية في المشهد الليكودي، يُبالغ قليلا في الحديث عن كون الخطر الأمني مباشرًا ومتفاقمًا. يُمكن القول إنه يفعل ذلك من أجل الضغط على نتنياهو ليكف عن التصيد التشريعي وتبرير كونه استثناءً في محيط نتنياهو.

السياسيون من المعارضة أيضًا، وعلى رأسهم غانتس ولبيد، ليسوا أبرياء، إنهم ينمون الخوف في الجمهور الإسرائيلي ويثيرون المخاوف من أجل إقناع رجال اليمين المترنح بممارسة الضغط على نتنياهو لوقف سباق الانقلاب القضائي الذي يقسم الشعب ويضعفنا. قادة الجيش الإسرائيلي والشرطة لا يبذلون جهدًا حقيقيًا في تبديد مخاوف الجمهور لأن الخوف من التصعيد الكبير الذي سيحصد الضحايا يخدمهم في مجهودهم لكبح الحماسة المتشددة والمتطرفة لدى الوزيريْن ايتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش. هذا بالإضافة إلى أن التصعيد على جميع الجبهات، الأسبوع الماضي، والذي ترك انطباعًا خاطئًا بأن كابوس "وحدة الساحات" الذي تنبأت بهِ "أمان" قد تحقق أمام اعيننا. والخطابات الملتهبة والتنبؤات التي يقول بها قادة المحور الإيراني وعلى رأسهم خامنئي، قآني، نصر الله، قائد الحرس الثوري حسين سلامي وغيرهم، حماس، القادة الفلسطينيين (إسماعيل هنية، صالح العاروري، زياد النخالة وغيرهم) لنشعر بالخوف العام من الحرب الشاملة التي باتت على الأبواب؛ هو خوف مبالغ فيه وغير مبرر.

* * *

هآرتس: الاتفاق بين السعودية و إيران يحمل الأمل للمنطقة ولإسرائيل

بقلم درورزئيفي

ترجمة: مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

علاقتنا مع إيران اعتبرت دائما مثل لعبة مجموعها صفر: ما يقويها يضعفنا، وبالعكس. هكذا ينظر ايضا الى الدفء الفجائي في العلاقة بين السعودية وإيران. السعودية، يشرح الخبراء في الأمن، فقدت الثقة بالولايات المتحدة التي اظهرت موقف مستخذي امام إيران.

الخبراء الاكثر انتقادا سيقولون بأنه الى جانب الصحوة من امريكا اضيفت ايضا خيبة الامل من إسرائيل. فالدولة اليهودية ووعدت بكبح النووي الإيراني ولكنها فشلت في ذلك. وانسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي بضغط رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو فقط سرع السير نحو القنبلة. حسب تقدير اجهزة المخابرات الامريكية والاوروبية فان إيران تقف الآن على بعد بضعة ايام من استكمال تخصيب اليورانيوم بمستوى 90 في المئة. وهذا يعني بأنها الآن تنتمي الى النادي غير الكبير لـ "دول العتبة النووية". الآن، عند صعود اليمين المتطرف الى الحكم في إسرائيل اضيفت لبنة اخرى لغضب السعودية على حكومة نتنياهو. وهكذا بدلا من أن تكون جزء من المعسكر الامريكي – الإسرائيلي فان السعودية اختارت ترك إسرائيل والانضمام لإيران التي تتقدم بسرعة نحو القنبلة النووية، وتعزيز مكانتها في المنطقة.

هذا التحليل ربما يكون صحيح. ولكن إذا تحررنا من الرؤية احادية البعد لأمن إسرائيل كلعبة مجموعها صفر فسنعرف أن الاتفاق بين السعودية وإيران يحمل أمل كبير للمنطقة ولإسرائيل. عراب الاتفاق الكبير هو العراق الذي توسط بين إيران والسعودية في السنوات الاخيرة. ولكن في مرحلة متقدمة دخلت الصين ايضا الى المفاوضات. حكومة شي جين بينغ يمكن أن تحصل فقط على فوائد من هذا الاتفاق بين إيران والسعودية. أولا النفط والغاز الذي يستخرج في الخليج ما زال شريان الحياة بالنسبة للصين، واي مس بتزويده سيؤدي بالإضرار باقتصادها والحياة فيها. يضاف الى ذلك خطة "الحزام والطريق" التي فيها الخليج وإيران هي جزء رئيسي فيها.

الصين ستكون مسرورة بالمساعدة على اقامة شبكة سكة حديد وموانئ وطرق سريعة من الصين الى اوروبا عبر إيران وتركيا بمساعدة السعودية. وحبة الكرز فوق الكريما من وجهة نظر بجين هي بالطبع الاضرار بموقف الولايات المتحدة كدولة عظمى هامة في هذا الجزء من العالم. من بين كل هذه الاسباب فان مصلحة الصين الظاهرة هي الهدوء والسلام في الشرق الاوسط. الحرب بين إيران وإسرائيل يمكن أن تشوش هذا الهدوء، لذلك فان الصين ستستخدم كل تأثيرها في إيران والسعودية للتأكد من أن مثل هذه الحرب لن تندلع. الاتفاق مع السعودية هو اداة اخرى في صندوق الادوات من اجل التأكد من أن الهدوء سيستمر وبحق.

هاكم بعض الحقائق الاخرى الضرورية لفهم لماذا هذا الاتفاق مهم بالنسبة لإسرائيل. تقديرات معاهد الابحاث في إسرائيل وفي العالم هي أنه حتى الآن لا توجد لإسرائيل قدرة كافية على الهجوم من اجل وقف المشروع النووي الإيراني، بل تأجيله لفترة محدودة. ويبدو أن الولايات المتحدة قد رفعت يدها واعترفت

بحقيقة أن إيران دولة حافة نووية. محاولة إسرائيل لشل بشكل جزئي منظومة إيران النووية ستعزز طهران من اجل الوصول الى القدرة النووية. في مثل هذه الظروف فانه يجب على إسرائيل التخلي عن احلامها حول تدمير المشروع النووي. الصراع بين إسرائيل وإيران سيبقى لفترة طويلة صراع بين دولتين قويتين متعاديتين، لديهما ميزان رعب نووي (حسب المصادر الاجنبية) وتستخدمان دول ومنظمات مؤيدة لتحسين مواقفهما.

إذا تم إدراك هذا الوضع الجديد فيمكن رؤية الافضلية الكامنة في زيادة دفء العلاقات بين السعودية وإيران. كجزء من الاتفاق فيما بينهما فان السعودية ستطلب انهاء الحرب في اليمن وتقليص القدرة العسكرية للحوثيين، وفي مرحلة متقدمة أكثر ربما سيتم فتح قنوات حوار غير مباشرة بين إسرائيل وإيران بوساطة الصين والبحرين وربما حتى الامارات والسعودية نفسها.

كراهية النظام الإيران للكيان الصهيوني لن تختفي. والتهديد النووي الإيراني لن يختفي. ولكن بدلا منه سينشأ ميزان جديد بين الدولتين. والطرفان سيعرفان أن هناك قيود على قوتهما العسكرية. الصراع سيستمر في الواقع، حزب الله سيواصل تهديد الحدود الشمالية كامتداد لإيران وحماس. ولكن رغم عدد الصواريخ الكبير لديهم فان حزب الله وحماس لا يعتبران تهديدا وجوديا لإسرائيل. الثقة في ذلك اثبتت لهم عدة مرات في السنوات الاخيرة. المرة الاخيرة في عملية بزوغ الفجر الدموية التي قتل فيها قادة الالوية وشخصيات رفيعة اخرى في الجهاد في تصفيات مركزة، وتم محو تقريبا البنى التحتية له في القطاع. مستوى تحدي إسرائيل ربما ارتفعت نتيجة عجز الحكومة، لكن المنظمتين ما زالتا مرتدعتين وستخافان من فتح حرب. وإذا اخطأتا فستتضرران بشدة.

رد فعل "الشد" هو اسم الركلة غير الجدية كنتيجة لضربة بسيطة لمطرقة على الركبة. هناك امور تؤدي الى رد الفعل هذا في اوساط الليبراليين. وهناك من يستخدمون ذلك في اوساط المحافظين. الامر الوحيد في إسرائيل الذي فيه الليبراليون والمحافظون يستخدمون رد فعل "الشد" الذي لا يمر عبر تفكير عقلاني هو الحرب مع إيران. وقد حان الوقت للتنازل عن الرد الانعكاسي والبدء في التفكير بمنطق.

* * *

ذي ماركر: جيش العدو يواجه خطر الانهيار ولا أمل لإنقاذه

بقلم ميراف ارلوزوروف

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الاسرائيلية

قام المقدم احتياط "ساسون حداد"، الباحث حاليًا في معهد أبحاث الأمن القومي، بفحص سبب اختفاء الخدمة الإلزامية نموذج "جيش الشعب" في معظم البلدان الديمقراطية، ووجد أن هناك علاقة وثيقة بين معدل التجنيد وقدرة النموذج على الاستمرار. عندما تنخفض نسبة المتجندين إلى أقل من 50٪ من السكان تبدأ الأسئلة تُطرح حول جدواه والمساواة في تحمل العبء، وعندما ينخفض معدل الخدمة إلى أقل من 25٪ إلى 30٪، ينهار النموذج، ولا يكون أمام الدول خيار سوى التحول إلى نموذج الجيش المهني.

اليوم تواجد كيان العدو داخل حدود منطقة الخطر التي يشير إليها "حداد"، ووفقًا لحساباته يتجند اليوم فقط 48٪ من دفعة أبناء الفئة العمرية 18 عامًا بما في ذلك الشباب العرب، أيضًا، وفقًا لحساباته، وبافتراضات مختلفة بخصوص حجم جيش العدو، بحلول عام 2060، سيصل كيان العدو إلى نسبة تجنيد 30٪ الى 39٪ فقط من السكان، وهذا يعني أن الوقت الذي قد ينهار فيه "جيش الشعب" أصبح قاب قوسين أو أدنى.

وفقًا لما ذكرته "عنبر غيتي" التي وضعت مخطط التجنيد لوزارة جيش العدو خلال فترة الوزير "بيني غانتس"، إذا تم إخراج العرب من المعادلة (وهناك جدل قوي حول ما إذا كان من الصواب القيام بذلك) فما يقارب 67٪ من الرجال وحوالي 55٪ من النساء يتجندون إلى جيش العدو.

وفقًا للبيانات التي قدمها جيش العدو للكنيست، من بين ثلث الرجال الذين لا يتجندون للخدمة، 16٪ "حريديم" (تضاعف المعدل في غضون عقدين)، و12٪ أخرين يحصلون على إعفاء من الخدمة لأسباب نفسية، الإعفاء على خلفية نفسية تضاعف ثلاث مرات منذ عام 2014، ويشبه جيش العدو وبصدق هذا الإعفاء للعلمانيين مثل الإعفاء الذي يحصل عليه "الحريديم" بحجة دراسة التوراة.

النموذج يتأرجح

يجب إضافة معطى مقلق أخر إلى معطيات عدم التجنيد وهو الجنود الذين يتسربون أثناء خدمتهم العسكرية، في تحليل نشره عضو الكنيست السابق "عوفر شيلح" لمعهد دراسات الأمن القومي في عام 2202، فقد وصلت نسبة التسرب إلى 11٪، إذا أضفنا هذا إلى بيانات عدم التجنيد الإلزامي فإن 45٪ من الرجال اليهود في دفعة أو فوج خدمة لا يخدمون إطلاقا أو لا يخدمون خدمة كاملة، وإذا أضفنا إلى ذلك العرب فإننا نصل إلى نسبة 65٪ من الرجال في كيان العدو لا يخدمون خدمة كاملة وهذا يعني أننا على وشك انهيار النموذج.

ليس لدى الباحثين في جيش العدو وكيانه، شك أن نموذج "جيش الخدمة الإلزامية" أو "جيش الشعب"، يتأرجح، فهو يتأرجح منذ سنوات عديدة، لكن مستوى خطر انهيار النموذج قفز بشكل كبير في الأشهر الثلاثة الماضية منذ تشكيل الحكومة اليمينية المتطرفة.

تضمنت حركة الكماشة المدمرة من قبل حكومة العدو اليمينية، التعديلات القضائية التي أضرت بشدة بالدافعية لخدمة "دولة" غير ديمقراطية، إلى جانب حملة التعديلات القضائية التي تقوم بها حكومة العدو بشأن موضوع التجنيد، يتحدثون في الحكومة عن اقتراح بإعفاء "الحريديم" من التجنيد في جيش العدو (قانون التجنيد)، إلى جانب اقتراح مجازاة أولئك الذين يخدمون في الخدمة من خلال تقصير الخدمة الإلزامية إلى عامين، وفي الوقت نفسه تمديد فترة الخدمة للمقاتلين بثمانية أشهر براتب يقارب 6000 شيكل شهريًا.

يتفق جميع الباحثين في جيش ومجتمع العدو على وجوب محاولة الحفاظ على نموذج "جيش الشعب"، الاقتراح الذي يكتسب شعبية بالتخلي عن التجنيد والتحول إلى جيش محترف أو مهني مرفوض بالإجماع من قبلهم، إن الجيش المهني هو بالضرورة جيش أقل جودة لأنه سيتم تجنيد جزء صغير فقط من الفئة العمرية المستهدفة للتجنيد، وبالتالي سيفقد جيش العدو الحق في اختيار الأفضل من كل فئة عمرية للخدمة لديه، وفقدان الجودة أمر بالغ الأهمية بشكل خاص في عصر أصبح فيه الجيش تقنيًا ويحتاج إلى أفضل العقول للخدمة فيه. بالإضافة إلى ذلك، فإن الجيش المهني هو جيش الناس هم من يختارون الخدمة فيه وليس هم يختارهم للخدمة، ويكاد يكون من المؤكد أن أبناء الفئات الأضعف هم الذين يريدون الخدمة فيه لأنه ليس لديهم بدائل مهنية أخرى، وكذلك أولئك الذين يتماهون مع أهداف الجيش، أي أولئك الذين لديهم مواقف يمينية متطرفة.

والنتيجة ستكون جيشًا أضعف، ولكن أيضًا عنيفًا ويسعى للحرب، حيث ستكون الأم في "تل أبيب" غير مبالية بحقيقة أن الحرب ستندلع لأن ابنها ليس في صفوف القتال، ولن يكون هناك أيضًا رأي عام لوقف العدوان المفرط للجيش، من السهل رؤية التأثير المقيد لرفض جنود الاحتياط اليوم للخدمة، لكي نفهم مدى أهمية أن يخدم الشعب بأكمله، وأنه في أعقاب ذلك لديه القدرة على اتخاذ تدابير احتجاجية فعالة ضد السياسات التي تروج لها حكومة العدو.

وأخيرًا، يجب التساؤل عما إذا كان من الأخلاقي أن يقوم أولئك الذين يدافعون عن أمن كيان العدو بذلك من أجل المال، يزعم البروفيسور "يغيل ليفي"، الباحث في الشؤون العسكرية والمجتمع في الجامعة المفتوحة، أن

الجيش المحترف أو المهني يساوي الدعارة أو الاتجار بالأعضاء، أي في وضع يخاطر فيها الناس بحياتهم وأجسادهم مقابل المال. وهذا أيضًا هو السبب وراء معارضة "ليفي" لاقتراح مخطط الخدمة الجديد – تقصير الخدمة العسكرية إلى عامين، وزيادة ثمانية أشهر على الأقل للمقاتلين والموظفين السيبرانيين مقابل أجر، ويقدر أن هذا الاقتراح سيؤدي إلى رفض الطبقات الجيدة الوضع أن تكون مقاتلة، ولن يكفي راتب 6000 شيكل شهريًا لإغرائهم بالبقاء ثمانية أشهر أخرى في الجيش، إن التقسيم الطبقي الاجتماعي الذي بدأ بالفعل في الجيش، سوف يزداد سوءًا، ولن يبقى سوى سكان الضواحي الاجتماعية في الوظائف القتالية.

الخدمة التفاضلية..

يختلف "حداد وشيلح" مع رأي "ليفي" في هذه النقطة، في تقديرهم لا تترك التصدعات المتزايدة في نموذج الجيش الإلزامي أي خيار سوى تقصير الخدمة الإلزامية، من أجل تقليل العبء على أولئك الذين يخدمون في الخدمة قدر الإمكان. لكن بما أن الجيش يحتاج إلى جنود محترفين لفترة تزيد عن عامين في مهن تتطلب تخصصًا طويلًا خاصة المقاتلين والتقنيين، فلا بد من وجود خدمة تفاضلية، أي تقصير الخدمة لأكبر عدد ممكن من الجنود وتعويضات مالية لأولئك الذين يلتزمون بالخدمة الطويلة.

تُظهر التجربة العالمية أن الخدمة الإلزامية تقدم مساهمة حاسمة في التماسك والحصانة الاجتماعية، كيف تقوم بذلك؟ هذا هو السؤال الرئيسي الذي لا أحد لديه إجابة عليه. ويقدر شيلح أن التعويضات المالية لن تؤدي إلى تخلي الطبقات العليا عن الخدمة القتالية، ويذكر حالتين تم فيهما تنفيذ تجربة قصيرة المدى: في عام 2006، خطط جيش العدو لتقصير مدة خدمة جنوده وفقًا لتوصيات لجنة "بن بست"، وبالتالي كان ينوي تسريح فوجيّ تجنيد في الوقت نفسه.

عُرض على الجنود في التاريخ السابق البقاء أربعة أشهر أخرى مقابل أجر، وكان هناك استجابة كبيرة لذلك (في النهاية لم يحدث هذا بسبب اندلاع حرب لبنان الثانية)، في عام 2015، تم تقصير الخدمة مرة أخرى، ومرة أخرى تم تقديم اقتراح لتمديد الخدمة مقابل الدفع، والذي تم الاستجابه به بشكل جيد، ويقدر "شيلح" أن "الجنود ما زالوا يريدون أن يكونوا في الخدمة القتالية أو في وظائف تكنولوجية، ويقول، إذا عرضت عليهم هذه الوظائف، بالإضافة إلى عشرات الآلاف من الشواقل التي سيحصلون عليها عند تسريحهم من الجيش، فسيكون ذلك مفيدًا فقط ولن يضر. يدعي ليفي أنه من الأفضل الالتزام بالمخطط الحالي لمنح الإعفاء السخية وليس الراتب الشهري.

الحلم الكبيرلخبراء جيش العدو

لا يزال خطر تأثير "الدفع مقابل تمديد الخدمة" غير واضح، وعلى هذا النحو أيضا السؤال المتعلق بتأثير قانون التجنيد الإلزامي الذي هو الإعفاء النهائي الذي سيُمنح لـ"الحريديم" من الخدمة في جيش العدو، يرى "شيلح" في هذه الخطوة نهاية التجنيد الإلزامي والضربة الساحقة التي ستقضي على الدافعية للخدمة.

"حداد وليفي" أقل اقتناعا منه، يؤمن "ليفي" بالشفافية والصدق، بعد كل شيء، في جميع الأحوال نحن لا نجند "الحريديم"، ومن الأفضل تبييض هذا الأمر رسميًا وإعفاء "الحريديم" والعرب من التجنيد الإلزامي. في تقديره، ستجعل الشفافية من الممكن تحسين الخدمة كقيمة وشعور بالمسؤولية وليس كعبء يتطلب المساواة.

أشار "حداد"، كما قلنا، إلى أن نموذج "جيش الشعب" سيصمد إلى أن يصل إلى تجنيد 30 في المئة من السكان، في العالم توجد عدة دول تحتفظ بالخدمة الإلزامية، حتى في ظل نسبة تجنيد صغيرة نسبياً لاعتبارات التماسك والحصانة الداخلية التي لا تقل عن اعتبارات "الدفاع"، مع ذلك، في معظم هذه الدول مدة الخدمة الإلزامية قصيرة وهي تستند بالأساس إلى خدمة احتياط أطول. إضافة إلى ذلك، فإن أفواج التجنيد في ازدياد، وحتى العام 2030 ستزداد بنحو 50 في المئة (26 ألف متجند آخر)، من الواضح أن جيش العدو لا يحتاج إلى هذا العدد الكبير من الجنود في الخدمة الإلزامية، حيث إنه في جميع الأحوال وبصورة غير منطقية، في حين ينخفض عدد المتجندين في كل دورة ويمس بالدافعية للخدمة، فإن عدد المتجندين في الفوج يزداد ويقلل من الحاجة إليهم.

الحل المطلوب هو تقليص أعداد التجنيد في كل الحالات بواسطة تقصير مدة الخدمة، وربما أيضاً بوساطة تحويل العدد الزائد من المتجندين إلى خارج الخدمة في جيش العدو، مثل "الشرطة ومصلحة السجون والدفاع المدني ونجمة داود الحمراء وحالات الطوارئ في الجبهة الداخلية."

هذا هو الحلم الأكبر لمعظم الخبراء في شؤون الجيش والمجتمع في كيان العدو. وهذا هو القاسم المشترك لمسار الخدمة الذي بنته "غيتي" لصالح الوزير "غانتس": خلق مسارات خدمة مدنية أمنية، موازية للجيش مطلوب من الجميع الخدمة فيها، بما في ذلك "الحريديم" والعرب، التقدير هو أن هذا الحل هو الأفضل: يجند الجيش أفضل الشباب حتى الأرقام المطلوبة له. في حين أن الذين يتبقون يخدمون خدمة مدنية غير متعلقة بالجيش من أجل التقليل من معارضة العرب و"الحريديم"، على خلفية النقص الشديد في رجال الشرطة، على سبيل المثال، سيسد التجنيد للخدمة المدنية أيضاً حاجة وطنية ملحة. لكن هناك مشاكل

تكمن في هذا الاقتراح، الأولى، إذا توسع هذا الاقتراح إلى الخدمة المدنية الشاملة فهذا سيكون اقتحاماً لأماكن العمل المدنية، الأمر الذي يمكن أن ينزلق إلى التنافس على أماكن عمل العمال من الطبقة الضعيفة – "ليفي" يسمّي ذلك عمالاً بالإكراه.

المشكلة الثانية هي أن احتمالية أن يوافق العرب أو "الحريديون" على الخدمة المدنية أو الأمنية ضعيفة. هذا هو السبب بأنه خلافاً ل،"شيلح" فإن ليفي يعتقد أنه يمكن التنازل مسبقاً عن المحاولة او التجربة، التي يبدو أنها لن تنجح، لأنه في جميع الحالات لا توجد حاجة إلى هذا العدد الكبير من الجنود.

يعتقد "حداد" أنه يجب إبقاء الخدمة المدنية خدمة تطوعية، لكن يجب محاولة الدفع بها قدماً بكل الطرق، التجربة الدولية كما قلنا، تعلمنا أن الخدمة الإلزامية سواء كانت عسكرية أو مدنية، تساهم بشكل حاسم في التماسك والحصانة الاجتماعية، ولكن كيف يفعلون ذلك؟ هذا هو السؤال الرئيس الذي لا يوجد لأي أحد إجابة عنه.

* * *

وسط مقاطعة حريدية: دعوات لمظاهرة مليونية مؤيدة للانقلاب في كيان العدو

دعت الحركات اليمينية المتطرفة في كيان العدو إلى التظاهر والاحتشاد، تأييداً للانقلاب القضائي لـ "حكومة نتنياهو" مساء اليوم الخميس أمام الكنيست، في مظاهرة أطلقت عليها اسم "مظاهرة المليون." وجاءت هذه الدعوات وسط مُقاطعة الأحزاب الحريدية، ودعوات مضادة لأنصار الأحزاب الحريدية لعدم المشاركة في هذه التظاهرات، وبحسب القناة 12، فقد قرر حزب "ديغِل هتوراة" عدم المشاركة في المظاهرة المؤيدة للانقلاب التي ستكون مساء اليوم الخميس.ونشرت صحيفة "ياتيد نئمان" الحريدية المتطرفة التابعة لحزب "ديغل هتوراه"، صباح الخميس، عن المظاهرة اليمينية المتوقع إجراؤها أمام الكنيست هذا المساء، حيث تضمن الغلاف نفسه افتتاحية لاذعة، تدعو الجمهور إلى عدم المشاركة، وجاء فيها" :**إننا نسير مع اليمين بشكل واضح بإيعاز من حاخاماتنا، لكننا لا ننتمي ولن نخرج إلى معركة مشتركة، ونحن نؤيد الإصلاح القضائي، وضد سيطرة الإرهاب الليبرالي بصورة ديكتاتورية على حياة الشعب، لكن الحريدي سيبعد قدمه عن هذه المعركة، أولئك الذين يذهبون إلى المظاهرات اليمينية ليسوا منا."**

خلال الأسبوع الماضي فقط، وجه عشرات الحاخامات، بمن فيهم الحاخام الحريدي "مئير مازوز"، دعوات للمشاركة في مظاهرة تهدف إلى الضغط على الحكومة، لدفع سِن تشريعات التعديلات القضائية.

فيما اتهم رئيس أركان جيش العدو السابق وعضو الكنيست من حزب "همحني هممليختي "غادي إيزنكوت"، في مقابلة مع إذاعة جيش العدو صباح الخميس بأن: "نتنياهو يقف وراء مُظاهرة المليون"، محذراً أنه: "إذا تم تمرير قوانين الانقلاب، فستكون مأساة للمجتمع الإسرائيلي."

* * *

6 جرائم قتل في كيان العدو خلال ساعات

وقعت 6 جرائم قتل في كيان العدو خلال الساعات الماضية. وبحسب صحيفة يديعوت أحرنوت، قتل "ليئور غرينبرغ" (48 عاماً)، التابع لمنظمة "الأخوين موسلي" الإجرامية، مساء الأربعاء في إطلاق نار بشارع "نعومي شيمر" في مدينة "حولون" وسط الكيان. كما عثرت شرطة العدو على جثة امرأة في الثلاثينيات من عمرها قُتلت طعناً، في عرعرة قرب مدينة حيفا شمال فلسطين المحتلة.

وقبل حوالي أربع ساعات من جريمتي القتل مساء الأربعاء، قُتل رجل يبلغ من العمر 25 عاماً، بالرصاص، في مدينة "إلعاد" وسط الكيان. وبعد حوالي ساعتين، أعلنت شرطة العدو أنها فتحت تحقيقاً آخر في جريمة قتل، قُتل فيها "فوّاز عبد اللطيف" (54 عاماً) بالرصاص، في قرية ياسيف القريبة من عكا. وفي **يافا**، قُتل شخصان مساء الأربعاء في محل تجاري في شارع "يفيت" وسط المدينة، فيما تم إجلاء رجل مصاب بجروح خطيرة، ورجل آخر مصاب بجروح متوسطة إلى مستشفى ولفسون.

قال عضو الكنيست "شارون نير": "**أربع جرائم قتل في أربع ساعات!! ووزير الفشل الوطني بن غفير لا يفعل شيئا لتعزيز الأمن الشخصي كما وعد في الانتخابات، إيتمار، بدلاً من الانخراط في الاستفزازات في المقابر وإيذاء العائلات الثكلى، ابدأ العمل."!**

* * *

انتقاد إسرائيلي للتعامل الفاشل مع الانتفاضات الفلسطينية والتسبب بانهيار الردع

بقلم عاموس هرئيل

ترجمة: عدنان أبو عامر . موقع عربي21

في الوقت الذي تتخوف فيه سلطات الاحتلال من اندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة، صدرت أصوات إسرائيلية تنتقد الضعف الجاري في التعامل مع الأحداث الفلسطينية، مبدية خشيتها من تكرار ما حصل من سلوك فاشل خلال انتفاضة الحجارة والتي أعقبها توقيع ما اعتبرتها "كارثة اتفاق أوسلو."

بوعاز هعتسني الكاتب في صحيفة" **مكورريشون**"، أشار إلى أن "الانتفاضة الأولى اندلعت أواخر 1987، بعد

عشرين عامًا من حرب 1967، عندما نشأ جيل فلسطيني في الأراضي المحتلة لم يتعرض لصدمة تلك الحرب، حيث تعرض الردع الإسرائيلي لانهيار حقيقي عقب صفقة تبادل الأسرى في 1985، وتم خلالها إطلاق سراح آلاف الأسرى الفلسطينيين، الأمر الذي دفع المؤسسة الأمنية للتراخي في قمع المقاومة الشعبية، خاصة في قطاع غزة وشمال الضفة الغربية."وأضاف في مقاله أن "من أهم المعالم البارزة في التشجيع على المقاومة المسلحة ما حصل من إلغاء لبعض عمليات الاعتقال في مخيمات اللاجئين خشية اندلاع ردود فعل فلسطينية، وبذلك أكدت إسرائيل للجيل الفلسطيني الجديد أنه يسير على الطريق الصحيح، من خلال ترددها في قمع مقاومتهم، مما يستدعي التعرف على من تسبب بالفشل في وقف تلك الانتفاضة بسهولة."

وأوضح أن "النخبة اليسارية هي التي تتحمل المسؤولية الإسرائيلية عن فشل التعامل مع انتفاضة الحجارة، لا سيما مع يتسحاق رابين رئيس الحكومة، ورئيس الإدارة المدنية إفرايم سنيه، والجنرالين عمرام ميتسناع قائد المنطقة الوسطى، وماتان فيلنائي قائد المنطقة الجنوبية، ورئيس جهاز الأمن العام- الشاباك يعكوب بيري، زاعما أن قادة المؤسسة الأمنية والعسكرية أبدوا تعاطفا مع الرواية الفلسطينية، ولم يكونوا حريصين على إلحاق الهزيمة بها، والنتيجة أن ذلك تسبب بهزيمة إسرائيلية استراتيجية في اتفاقات أوسلو."

وزعم أن "اتفاق أوسلو أسفر عن تأسيس جيش مسلح ورسمي، وبعد سبع سنوات من إنشاء السلطة الفلسطينية اندلعت انتفاضة الأقصى الثانية، التي كلفت إسرائيل آلاف القتلى، حتى نقطة التحول المتمثلة بعملية السور الواقي عام 2002، حيث أعيد احتلال الضفة الغربية، وقتل مئات الفلسطينيين، وتجديد البنية التحتية الاستخباراتية للعملاء في الميدان، ولكن بعد عشرين عاما من صدمة السور الواقي، فقد نشأ جيل فلسطيني في الضفة الغربية لم يختبر المؤسسة الأمنية الإسرائيلية."وأشار إلى أن "بداية عام 2022 شهدت ظهور نتيجة السلوك الإسرائيلي تجاه الانتفاضتين الفلسطينيتين، من خلال اندلاع سلسلة من الهجمات في ديزنغوف وبني باراك وإلعاد وغيرها، مما دفع جيش الاحتلال لتجديد الاعتقالات الفلسطينية، مع فرق جديد أن كل اقتحام للاعتقال يتحول إلى معركة مسلحة، من خلال ظهور خلايا عرين الأسود، التي تواصلت هجماتها ردا على بناء المستوطنات، وهدم المنازل، الأمر الذي أدى لنشوء ظاهرة "القنابل الموقوتة"، التي تمثل الوحش الذي سينفجر في وجه الاحتلال في المستقبل."

تشير هذه المعطيات الإسرائيلية إلى أن قبضة الاستخبارات الإسرائيلية على الأرض الفلسطينية بدأت تتلاشى، رغم استمرار العمل بقبضتها الجسدية، الأمر الذي يضرّ بالاستخبارات والأمن الإسرائيلي، ومع مرور الوقت يكتشف الإسرائيليون أنهم يكررون نفس الأخطاء دون أن يتعلموا أي شيء من الماضي، والخلاصة أن فشل التعامل الإسرائيلي مع انتفاضة الحجارة أدى لكارثة أوسلو، والإخفاق في التعامل مع انتفاضة الأقصى أسفر عن ظاهرة العمليات الاستشهادية.

* * *

10 تحديات أمام دولة الاحتلال بعد مرور 75 عاما على تأسيسها

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع ع عربي21

رصد جنرالان إسرائيليان، عشرة تحديات تواجه دولة الاحتلال الإسرائيلي في ذكرى تأسيسها الخامسة والسبعين على أنقاض فلسطين، سواء على صعيد العلاقات مع الولايات المتحدة أو مكانتها في العالم، والتهديدات التي تواجهها.

الجنرالان عاموس يادلين وأودي أبينثال أكدا أنه في الوقت الذي تحتفل فيه دولة الاحتلال بمرور 75 عاما على تأسيسها، فإنها تواجه أزمة داخلية تهدد قوتها وإنجازاتها، وتطرح علامات استفهام حول وجهتها المستقبلية، لا سيما في كيفية خروجها من الأزمة الحالية.وتتصاعد الأزمة الداخلية في دولة الاحتلال، بسبب مساعي حكومة بنيامين نتنياهو اليمينية المتطرفة لإجراء "إصلاحات قضائية" تصفها المعارضة الإسرائيلية بـ"الانقلاب على الديمقراطية."

ووفقا للجنرالين في مقال مشترك نشره موقع" القناة 12"" فإن "أهم تحدّ تواجهه إسرائيل في عامها الجديد يتمثل بتفوّق الصين على الولايات المتحدة، وتحولها لتصبح القوة العالمية الرائدة، أمام ضعف الأخيرة، مما يعني خسارة إسرائيل دعما أساسيا قويا، ويستدعي في الوقت ذاته فرصة أمامها لأن تصبح شريكًا استراتيجيًا تقنيًا للولايات المتحدة، ويقوي روابطها في المعسكر الغربي وآسيا."وأشارا إلى أن "التحدي الثاني يكمن في البيئة والنمو السكاني، مما يقوض الطاقة والمياه والأمن الغذائي فيها، لعدم تحقيق إسرائيل لأهدافها الخاصة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وتتخلف عن الركب بالانتقال لمصادر الطاقة المتجددة، مع أنها ليست مستعدة لتأثير الكوارث الطبيعية والحروب."

"ويتمثل التحدي الثالث بالوضع السياسي، وتفكك العلاقة الخاصة بين واشنطن وتل أبيب على خلفية إضعاف القيم المشتركة، وتضارب المصالح في القضايا الاستراتيجية، مما يحول إسرائيل من ذخيرة إلى عبء بالنسبة للولايات المتحدة."وأكد الجنرالان أنه "عندما لا يكون الفيتو الأمريكي مضمونا في مجلس الأمن، تقع إسرائيل في عزلة سياسية، وتعاني من قرارات صعبة فيه، وقد تتعرض لعقوبات من قبل الشركات الدولية، وتعريض كبار ضباطها لمذكرات توقيف في محكمة العدل الدولية في لاهاي، مع تخوف من عدم تجدد المساعدة الأمريكية بعد 2028، مما يعني تأثر التعاون الدفاعي، ومبيعات المعدات العسكرية المتقدمة، وازدياد التهديد بفرض حظر عسكري عليها."

وأوضحا أن "التحدي الرابع يتمثل بالعلاقة مع يهود العالم، صحيح أن إسرائيل ستظل أكبر مركز لهم، لكنها لم تعد دولتهم القومية على خلفية اتساع الفجوة بينهما، واغترابها عن التيارات غير الأرثوذكسية في اليهودية، والتغييرات الجارية في الأجيال، وتلاشي ذكرى المحرقة، مما يعني ضعف الدعم اليهودي لها سياسياً واقتصادياً وثقافياً."

ويتعلق "التحدي الخامس بالتكنولوجيا، والتخوف من فقدان إسرائيل للميزة العسكرية والنوعية التي احتفظت بها، عقب الحدّ من وصولها للتقنيات الحساسة بما يضرّ قدرتها على ترجمة الابتكار التكنولوجي لأنظمة دفاعية وأرباح واستثمارات وأبحاث متقدمة، فيما يجهز أعداء إسرائيل أنفسهم بقدرات أكثر تقدمًا في مجالات الصواريخ الدقيقة والطائرات بدون طيار والذكاء الاصطناعي والإنترنت، وبمساعدة الصين وروسيا، ويستفيدون من نقاط ضعف إسرائيل."ويرتبط "التحدي السادس بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي، عقب الفشل بالتوصل لتسوية سياسية، والتعجيل بالضم الفعلي للمستوطنات، وعزل الضفة الغربية بما لا يسمح بالاستمرار الإقليمي لدولة فلسطينية، وموت حل الدولتين."

وأشارا إلى أن "التحدي السابع يرتبط بإيران بحصولها على سلاح نووي، ونشوء خطر وجودي على إسرائيل، حتى لو لم يكن هجومًا نوويًا فوريًا عليها، والشرق الأوسط يتغير، ويصبح أكثر خطورة تحت المظلة النووية، ويزيد وكلاؤها جهودهم لمهاجمة إسرائيل، ويواجه جيشها تحديات مستمرة ومتفاقمة على الحدود، ومطالب بالتحضير للحرب في خمس ساحات بنفس الوقت، حتى تلك التي لا حدود لها معها، وأن تكون إسرائيل محاطة بدول مسلحة نووية كالسعودية وتركيا ومصر والعراق في شرق أوسط متفجر وغير مستقر."

وأكدا أن "التحدي الثامن ذو صفة اقتصادية، وزيادة الخطر أن إسرائيل ستتدهور إلى اقتصاد العالم الثالث، ومعاناة قطاعي التكنولوجيا الفائقة والأكاديمية من "هجرة الأدمغة"، ويتقلصان بسبب عدم الاستقرار الداخلي وتضرر العلاقات مع الولايات المتحدة، وتراجع الناتج المحلي الإجمالي وعائدات الدولة، وتآكل العلاقات بين يهود العالم وإسرائيل بما يؤديان لانخفاض في النمو والعلاقات المتبادلة والمساعدة الاقتصادية منهم."وأشارا إلى أن "التحدي التاسع يتعلق بمؤسسة الجيش، مع زيادة التهرب من الخدمة العسكرية، وتآكل الدافع للتجنيد، وانهيار نموذج الجيش الشعبي، حتى أن المستوى البشري للجيش آخذ في التدهور، ومع تآكل ميزته البشرية، فإن أثمان كل صراع آخذة في الازدياد، مع توجهات مماثلة في جهاز الأمن العام، والإضرار بقدراته على مكافحة المقاومة."وأوضحا أن "التحدي العاشر يتمثل بالمجتمع الإسرائيلي، وما يشهده من حالة استقطاب متعمقة، تتعلق باليمين واليسار، المحافظة والليبرالية، العلماني والمتدين، الأغنياء والفقراء، توسيع الانقسامات، وتفكيك البنية التحتية الاجتماعية، وتتعرض المرونة الوطنية

للخطر."

الخلاصة الكامنة من هذه السيناريوهات تتمثل بمواجهة الاحتلال لتحديات هائلة، كالحفاظ على السيطرة بالكراهية، وسياسة "فرق تسد" الحزبية، وتعميق الانقسامات الداخلية، وغياب التحالفات المركزية المستقرة، وتضرر الدعم القوي القادم من الولايات المتحدة، مع خسارتها للقيادة الاقتصادية في العالم، مما يعني إلحاق الأذى باقتصاد دولة الاحتلال، وعسكرها، وأمنها، وقوتها التكنولوجية، وقدرتها على الردع، ومكانتها الدولية والإقليمية.في الوقت ذاته، فإن القضية الفلسطينية ما زالت تشكل التهديد الرئيسي الذي سيؤثر على دولة الاحتلال وصورتها وأمنها بأعمق طريقة لأجيال إسرائيلية قادمة، مع استمرار الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وتزايد عملية الاختلاط الجغرافي بين اليهود والعرب، بين البحر والنهر، مع تبدد الاستراتيجية المطلوبة لإسرائيل بالانفصال عن الفلسطينيين، مع الحفاظ على الأمن، وتعزيز وجود فلسطيني فاعل.

* * *

الصندوق القومي اليهودي يهدّد بالسيطرة على مزيد من أراضي الفلسطينيين

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

فيما تسعى الحكومة اليمينية الإسرائيلية للتوسع الاستيطاني، فإن الصندوق القومي الخاص بالسيطرة على الأراضي واستيعاب المهاجرين اليهود، يسعى لتسهيل هذه المهمة على المؤسسات والوزارات الحكومية، لكنه في الوقت ذاته يواجه جملة من التحديات التي كانت قائمة منذ بداية تأسيس المشروع الصهيوني، من حيث مشاريع التعليم والاستيطان واستيعاب المهاجرين.

يفعات عوفاديا-لوسكي رئيسة الصندوق الجديد كشفت أن "بداية مشاريعه الجديدة تكمن في الموافقة على إنشاء 13 مستوطنة، بجانب شرائه لمساحات واسعة من الأراضي الزراعية، والسيطرة على مزيد من المساحات في النقب والجليل ومرتفعات الجولان وغور الأردن، بزعم أن هذه المناطق تمثل تحدّيا كبيرا لوضع اليد عليها من قبل الحركة الصهيونية، فيما يقف الصندوق على رأس حربتها، من خلال وضع اليد على هذه الأراضي، ودعم الزراعة فيها، وإنشاء وتوسيع المستوطنات." وأضافت في مقابلة مع صحيفة" ميكور ريشون أن "عمل الصندوق القومي اليهودي على حدود قطاع غزة يتمثل في إقامة مناطق زراعية لاستخدامات أمنية للمساعدة في منع الانكشاف للمنظمات الفلسطينية المسلحة، بزعم أن هذه الأنشطة تسعى لتحقيق المشروع الصهيوني، مع تقليص الفجوات، واستثمار المزيد في المستوطنين الذين يعيشون في النقب والجليل، لأنه ليس سرًا أنه عندما لا يزرع المستوطنون الأرض، فإن إسرائيل تخسرها، وهذا هو التحدي الصهيوني الحقيقي

أمامها المتمثل في مزيد من المشاريع الزراعية."

وكشفت أن "المهام الأساسية للصندوق القومي اليهودي تتمثل في وضع اليد على الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتطوير أراضي المستوطنات، وبنائها، وإقامة المزيد من مشاريع قطاعات المياه. وما تستغرقه دولة الاحتلال لبنائه عشر سنوات، فإن الصندوق القومي اليهودي يبنيه في غضون عام واحد، لأنه من خلال المناقشات الجارية حول ميزانية الدولة، فإن مفاوضات الصندوق مع وزارة الخزانة تسعى للحصول على مزيد من الأموال."

يتزامن تعيين الرئيسة الجديدة للصندوق القومي اليهودي مع إعلانه عن مخططاته الجديدة لتوسيع مشاريعه الاستيطانية بالضفة الغربية، وإجراء تغيير جوهري بسياسته الاستعمارية، ما دفع الفلسطينيين إلى لتقدم بشكوى عاجلة للمحكمة الجنائية الدولية ضده بسبب ارتكابه جرائم حرب من خلال مصادرة أراضي الفلسطينيين، مع العلم أن الصندوق يعتبر ركنا أساسيا من أركان المشروع الصهيوني في فلسطين، ولا عجب أنه تأسس خلال المؤتمر الصهيوني الخامس.

ويذكر أن الصندوق يمتلك 15٪ من فلسطين المحتلة، ويديرها ضمن قاعدة تمييزية وعنصرية مفادها أن الأرض لليهود، ولا يحق للفلسطينيين تملكها، أو الإقامة عليها، ولم تتغير هذه السياسة بالأحكام الشكلية التي صدرت عن المحكمة العليا الإسرائيلية بناء على شكاوى منظمات محلية وعالمية معنية بحقوق الإنسان والقانون الدولي.

* * *

خلال ساعات: تسريب هويات وأسماء آلاف الإسرائيليين واختراق حساب نتنياهو في "فيسبوك"

بثّ المخترقون محتوى باللغتين العربية والفارسية عبر حساب نتنياهو، الذي أُزيل المحتوى منه "بعد دقائق" من تعرضه للاختراق، بحسب ما أفادت تقارير لوسائل إعلام إسرائيلية.

ترجمة: باسل مغربي. موقع عرب 48

تعرّض حساب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" للاختراق، مساء الأربعاء، كما تم تسريب هويات وأسماء عشرات آلاف الإسرائيليين، إثر هجوم سيبراني آخر استهدف مجموعة "عتيد."

يأتي الهجوم السيبراني ذلك في الوقت الذي تحيي إسرائيل يوم استقلالها. وبثّ المخترقون محتوى باللغتين العربية (مسموعة) والفارسية عبر حساب نتنياهو، الذي أُزيل المحتوى منه "بعد دقائق" من تعرضه للاختراق، بحسب ما أفادت تقارير لوسائل إعلام إسرائيلية.

أحد المضامين التي بثّها مخترقو الحساب

ونشرت مجموعة الهاكرزSharpboys ، معلومات تزعم أنها سُرقت من خوادم مجموعة "عتيد" الإسرائيلية. وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" عبر موقعها الإلكترونيّ "واينت"، أن مجموعة الهاكرز، نشرت "ملفا يحتوي على 200 ألف سجلّ، تتضمن أسماء وبطاقات الهوية، والعناوين."كما أشارت إلى أن المجموعة نشرت "وثائق شخصية" أخرى.

وقالت مجموعة "عتيد": "حاولت عناصر من دول معادية، تنفيذ هجمات إستراتيجية على المؤسسات التعليمية الرائدة في إسرائيل" في إشارة إلى الكليات التي تحمل الاسم ذاته. وأضافت: "تصدينا للمحاولة، وبقدر ما نعلم؛ تمّ تسريب القليل من المعلومات"، على حدّ قولها.

وهاجمت مجموعة قراصنة الإنترنت "أنونيموس سودان" في وقت سابق الأربعاء، مواقع إلكترونية إسرائيلية، بينها مواقع شركة موانئ إسرائيل وميناء حيفا، وتسببت بتعطيلها. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن الهجوم السيبراني تسبب بحجب الخدمات عبر الإنترنت، إثر انهيار خوادم هذه المواقع، من دون استخراج معلومات منها.

واستهدفت "أنونيموس سودان"، الثلاثاء، 15 موقعا إسرائيليا مهما عبر هجوم سيبراني، بما في ذلك موقع هيئة البث الإسرائيلية، إضافة إلى بنوك وشركات اتصالات وهيئات حكومية، وذلك في أعقاب استهدافها لموقعي الموساد ومؤسسة التأمين الوطني. والمواقع الإلكترونية الإسرائيلية المستهدفة، بحسب موقع صحيفة "معاريف" الإلكتروني، تابعة لشركتي الاتصالات وخدمات الإنترنت "سيلكوم" و"بارتنر" وجامعة تل أبيب وصحيفة "جيروزاليم بوست"، وموقع شركة المياه "ميكوروت."

وأفادت مجموعة "أنونيموس سودان" بأنها عطّلت الدخول لمواقع هيئة البث الإسرائيلية ("كان")، وشركة المواصلات العامة "إيغد" وبنك "ديسكونت."

وهدد رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، رونين بار، بأنه "لا أنصح جميع أولئك من الخارج، الذين يتمنون اتساع الشرخ الداخلي (الإسرائيلي) ويحاولون أيضا المساعدة بذلك ويختبروننا بعمليات إرهابية والتحريض وإطلاق القذائف الصاروخية، بأن يتحدوا هذا الفريق. فسوف يلتقون به في مخيماتهم وبيوتهم وخوادمهم."

* * *

إضراب في الجامعات الإسرائيلية خلال الأسبوع المقبل

ترجمة:بلال ضاهر. موقع عرب 48

أعلنت هيئات التدريس في جميع الجامعات الإسرائيلية عن إضراب عن التعليم، الأسبوع المقبل، وذلك احتجاجا على عدم التوصل إلى اتفاقية أجور مع وزارة المالية بعد انتهاء الاتفاقية السابقة في العام 2019.

ووفقا لبيان هيئات التدريس، فإن الإضراب عن التعليم، يوم الإثنين المقبل، سيشمل الجامعة العبرية في القدس وجامعات تل أبيب وحيفا وبن غوريون وبار إيلان والتخنيون ومعهد وايزمان. ولن يشارك المحاضرون في جامعة مستوطنة "أريئيل" في هذا الإضراب لأنهم وقعوا على اتفاقية أجور مع إدارة هذه الجامعة.

وستضرب الهيئة التدريسية في جامعة حيفا والتخنيون عن التعليم، يوم الثلاثاء المقبل، وفي جامعتي تل أبيب وبار إيلان ومعهد وايزمان، يوم الأربعاء المقبل، وفي الجامعة العبرية وجامعة بن غوريون، يوم الخميس المقبل.

وكانت هيئات التدريس قد أعلنت عن نزاع عمل، في كانون الثاني/يناير الماضي، ومنذئذ لم يحصل تقدم في المفاوضات. وتتهم هيئات التدريس وزارة المالية وإدارات الجامعات بالمماطلة.

يشار إلى أن الجامعات هي التي تعين أعضاء هيئة التدريس، الذين يتقاضون أجورهم من وزارة المالية، ولذلك ينبغي إجراء

المفاوضات بين إدارات الجامعات ولجنة التخطيط والتمويل التابعة لمجلس التعليم العالي وشعبة المسؤول عن الأجور في وزارة المالية. ووفقا لهيئات التدريس، فإن المحاضرين خسروا 8.75% من رواتبهم منذ انتهاء سريان اتفاقية الأجور السابقة، في العام 2019. كذلك فإن هيئات التدريس لا تطالب برفع أجور المحاضرين وإنما بتعديلها بحيث تتلاءم مع تآكل أجورهم على إثر ارتفاع الأسعار، وأن ترتفع أجورهم بنسبة 2.5% حتى العام 2025، وبأثر رجعي حتى موعد انتهاء مدة اتفاقية الأجور السابقة. وفي المقابل، اقترحت وزارة المالية زيادة أجور بنسبة 1% لمدة ثماني سنوات.

* * *

الأحزاب الحريدية تمتنع عن المشاركة بمظاهرة اليمين الداعمة لإضعاف القضاء

حركات اليمين تنظم مظاهرة مساء اليوم في القدس، وتصفها بـ"مظاهرة المليون"، وحاخامات حزبي شاس و"يهدوت هتوراة" يمتنعون عن الدعوة للمشاركة فيها: "من يشارك في مظاهرة اليمين لا ينتمي إلى جمهورنا"

ترجمة:بلال ضاهر. موقع عرب 48

تنظم حركات اليمين الإسرائيلي قبالة الكنيست مساء اليوم، الخميس، مظاهرة تأييد لخطة "الإصلاح القضائي التي تدفعها حكومة بنيامين نتنياهو بهدف إضعاف جهاز القضاء. وتسعى حركات اليمين، وهي "إم تيرتسو" "عاد كان" (حتى هنا) و"سيادة الآن"، إلى حشد عدد كبير من المتظاهرين وتطلق عليها "مظاهرة المليون."وحاول المنظمون إقناع حاخامات الحريديين بالانضمام إلى المظاهرة، من خلال دعوة طلاب المعاهد الدينية (ييشيفوت) بالمشاركة فيها. وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن هذه المحاولة لم تنجح، وأن حاخامات حزبي شاس و"يهدوت هتوراة" قرروا الامتناع عن الدعوة للمشاركة في المظاهرة.

وقرر حزب "ديغِل هتوراة" عدم المشاركة في المظاهرة، وعبر عن ذلك من خلال افتتاحية صحيفته "ييتِد نئمان"، الصادرة اليوم. وجاء في الافتتاحية "أننا نسير مع اليمين بشكل واضح بإيعاز من حاخاماتنا، لكننا لا ننتمي ولن نخرج إلى معركة مشتركة. ونحن نؤيد الإصلاح القضائي وضد سيطرة الإرهاب الليبرالي بصورة ديكتاتورية على حياة الشعب. لكن الحريدي سيبعد قدمه عن هذه المعركة."

وتشير التقديرات إلى أن الحاخامات قرروا عدم الدعوة إلى التظاهر بهدف منع مئات آلاف طلاب اليشيفوت من المشاركة في المظاهرة، رغم أن مجموعات حريدية ستشارك فيها. فقد أصدر الحاخام الحريدي البارز، مئير مازوز، بيان دعم للمظاهرة التي وصفها بـ"مهرجان السلام". كذلك أعلن حاخامات في الصهيونية الدينية ورؤساء كليات تحضيرية عسكرية دينية أنهم يشجعون جمهورهم على المشاركة في المظاهرة.ويتوقع أن يشارك في المظاهرة وزراء وأعضاء كنيست من الائتلاف، بينهم وزير القضاء، ياريف ليفين، ورئيس لجنة القانون والدستور في الكنيست، سيمحا روتمان، ووزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، ووزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير.

وكتب ليفين في حساباته في الشبكات الاجتماعية أنه "سنصعد جميعا إلى القدس كي نقف بين مقر الكنيست ومبنى المحكمة العليا والقول بقوة لا مثيل لها: 'الشعب يطالب بإصلاح قضائي'. صوتنا يستحق ذلك والتفويض الذي حصلت عليه حكومة اليمين يجب أن يُنفذ. وسأكون هناك وأدعو الجميع إلى عدم البقاء في البيت."

ولا يتوقع منظمو المظاهرة مشاركة مليون شخص فيها، ونقلت صحيفة "هآرتس" عن أحدهم قوله إن "هذا ليس مهما،

ويكفي أن يشارك مئات الآلاف. وإذا تم إطلاق صرخة قوية، بحيث تشكل مواجهة لمظاهرات اليسار، فسنكون قد حققنا الهدف."

وعمم منظمو المظاهرة مناشير لدى مؤيديهم، في الأيام الأخيرة، وتضمنت رسائل بحسب جمهور الهدف. وجاء في المناشير الموجهة لناخبي حزب الليكود أنه "عندما تكون المحكمة العليا في الحكم – يحيكون ملفات"، في إشارة إلى الاتهامات ضد نتنياهو. وبحسب مناشير موجهة للمستوطنين، فإنه "عندما تكون المحكمة العليا في الحكم – يهدمون بيوت اليهود" في إشارة إلى إخلاء بؤر استيطانية عشوائية.

وجاء في المنشورات الموجه إلى سكان جنوب تل أبيب الذين يطالبون بطرد طالبي اللجوء الأفارقة أنه "عندما تكون المحكمة العليا في الحكم – يصبح المتسللون أهم من سكان جنوب تل أبيب". وقالت المنشورات الموجهة إلى الحريديين أن معارضي "الإصلاح القضائي" قاموا "بسرقة" أصوات ناخبي الائتلاف. ويتوقع أن يكون حجم المظاهرة وفقا لمدى استجابة ناخبي شاس و"يهدوت هتوراة". وجاء في افتتاحية صحيفة "يِيتِد نئمان" أن "من يشارك في مظاهرة اليمين لا ينتمي إلى جمهورنا. وهو ليس منا. نقطة."

* * *

تقارير

تايمز أوف إسرائيل: ما وراء العناوين: بعد الضغط من أجل الحفاظ على الهدوء خلال رمضان، واشنطن تشيد بتعامل إسرائيل مع فترة الأعياد المتوترة

اقتحام الشرطة للمسجد الأقصى كاد أن يشعل فتيل نزاع إقليمي؛ السلوك الإسرائيلي - بضغط من الولايات المتحدة والإمارات والأردن - ساعد على تهدئة التوترات، لكن المخاوف لا تزال قائمة

بقلم جيكوب ماغيد

أعربت إدارة بايدن لإسرائيل عن ارتياحها بشأن تعامل الأخيرة مع التوترات الأمنية خلال شهر رمضان، حسبما قال مسؤولون إسرائيليون وأمريكيون لـ"تايمز أوف إسرائيل" يوم الثلاثاء.وقال المسؤول الإسرائيلي إن التقدير تم نقله خلال عدة محادثات أجراها مسؤولون في إدارة بايدن مع نظرائهم الإسرائيليين خلال الأسبوع الماضي.

تمثل الرسالة إشارة نادرة إلى رضا الولايات المتحدة على حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو المتشددة التي أنهت شهرها الرابع، والتي أدت جهودها لإصلاح القضاء وتوسيع الوجود الإسرائيلي في الضفة الغربية إلى توبيخ شديد من قبل الرئيس جو بايدن نفسه، وكذلك استدعاء سفير إسرائيل في واشنطن لتوبيخه في لقاء مغلق.

وقال مسؤول أمريكي كبير إن سلوك حكومة نتنياهو جعل إدارة بايدن متخوفة بشكل خاص مع اقتراب شهر رمضان، بالنظر إلى أن الشهر الكريم بحد ذاته يضيف طبقة إضافية من التوترات بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وأن عام 2023 شهد مرة أخرى تزامنا بين الأعياد اليهودية والإسلامية والمسيحية مما زاد الأمور تعقيدا.

يوم الخميس شهد نهاية هادئة نسبيا لشهر رمضان، باستثناء تصعيد في العنف في أوائل شهر أبريل بسبب الاشتباكات العنيفة بين الشرطة الإسرائيلية والفلسطينيين داخل المسجد الأقصى في القدس. لكن مقاطع الفيديو للشرطة وهي تضرب الفلسطينيين بعنف بينما كان البعض منهم موقوفا بالفعل، أثارت ضجة كبيرة وكانت بمثابة دعوة لاستنفار خصوم إسرائيل في المنطقة. وفي الساعات والأيام التي تلت ذلك، أطلقت عشرات الصواريخ على إسرائيل من غزة وسوريا ولبنان .وكان وابل الصواريخ من لبنان الذي تم خلاله إطلاق 34 صاروخا الأكبر منذ عام 2006.كما وقعت عدة هجمات أخرى استهدفت إسرائيليين في ذلك الأسبوع، بما في ذلك هجوم إطلاق نار في الضفة الغربية أسفر عن مقتل إسرائيلية وابنتها، بالإضافة إلى هجوم دهس مفترض في تل أبيب أسفر عن مقتل سائح إيطالي.

في 10 أبريل، قُتل فلسطيني يبلغ من العمر 15 عاما برصاص الجيش الإسرائيلي خلال عملية اعتقال بالقرب من أريحا. وبينما قال شهود عيان إن الفتى كان من المارة، أصر الجيش على أن قواته ردت على إطلاق نار باتجاهها. ومع ارتفاع عدد القتلى، كثفت إدارة بايدن – إلى جانب الإمارات العربية المتحدة ومصر والأردن – تواصلها مع المسؤولين الإسرائيليين، وحثتهم بشكل خاص على ممارسة ضبط النفس، حسبما قال دبلوماسي شرق أوسطي كبير لتايمز أوف إسرائيل. وقال الدبلوماسي أنه تم التركيز بشكل خاص على منع تكرار مشاهد مماثلة لتلك التي حدثت في مداهمة الحرم القدسي في 5 أبريل.

في صباح التاسع من أبريل، بدأت ديناميكية مماثلة في الظهور، حيث قالت الشرطة إن مجموعة كبيرة من الفلسطينيين تحصنت داخل المسجد. ومع ذلك، قالت إسرائيل إن القوات قررت في نهاية المطاف عدم دخول المسجد بعد أن تلقت معلومات تفيد بأن من بداخل المسجد لا يعتزمون التحريض على اشتباكات.

سخر الدبلوماسي الكبير من الرواية الإسرائيلية وقال إن قرار الشرطة بالتراجع كان في الواقع نتيجة مكالمات هاتفية مطولة أجراها مسؤولو بايدن، بما في ذلك في اليوم الذي كادت أن تندلع فيه اشتباكات مماثلة.

بعد يومين، أعلن نتنياهو أنه سيتم منع اليهود من دخول الحرم القدسي حتى نهاية شهر رمضان.في حين أن القرار تماشى مع السياسة الإسرائيلية المتبعة منذ فترة طويلة، شهدت الأيام التي سبقت الإعلان تكهنات متزايدة بأن نتنياهو قد يغير مساره وسط ضغوط من شركائه اليمينيين المتطرفين في الائتلاف.

حول هذه القضية أيضا، أجرى مسؤولو بايدن مكالمات منتظمة مع نظرائهم الإسرائيليين، لحثهم على الاستمرار في مسار الحكومات السابقة. كما وافقت إسرائيل على سلسلة من الإجراءات الصغيرة التي تهدف إلى التعزيز الاقتصادي للسلطة الفلسطينية التي تعاني من ضائقة مالية، حسبما قال مسؤول كبير في مجلس الأمن القومي لتايمز أوف إسرائيل الأسبوع الماضي. وقال مسؤول أمريكي آخر أنه "كان من الممكن أن تكون الأمور أسوأ بكثير وكنا قريبين من حرب إقليمية"، مسلطا الضوء على "الالتقاء الخطير" بين الفلسطينيين في الحرم القدسي والفصائل التي تتطلع إلى التحريض واستغلال التوترات هناك إلى جانب بعض أعضاء إئتلاف نتنياهو الذين أبدوا استعدادا لتصعيد الأعمال العدائية.

بينما أشارت إدارة بايدن إلى قلقها المتزايد بشأن قدرة نتنياهو على السيطرة على شركائه السياسيين المتشددين، فإن سلوكه خلال الأسابيع القليلة الماضية "أثبت أنه يستطيع تهدئة الأمور عندما يريد ذلك"، حسبما قال المسؤول الأمريكي الثاني لتايمز أوف إسرائيل. قد تخلق طريقة تعامل رئيس الوزراء مع التوترات في الأسابيع الماضية الزخم اللازم لإعادة عقد "منتدى النقب"، الذي ما زال في حالة خمول منذ يناير وسط تزايد الاستياء الإقليمي من الحكومة الإسرائيلية.

وقال المسؤول الإسرائيلي أنه لم يتم تحديد موعد للاجتماع الوزاري الثاني على الإطلاق لمنتدى النقب، لكن المحادثات الأولية حول هذه المسألة استؤنفت. وتكهن الدبلوماسي الشرق الأوسطي بأن تعقد إسرائيل قمة إقليمية أخرى مع السلطة الفلسطينية والولايات المتحدة ومصر والأردن من شأنها الإسراع في تحديد موعد مؤتمر قمة النقب القادم.

شاركت حكومة نتنياهو بالفعل في اجتماعين من هذا القبيل في العقبة بالأردن وشرم الشيخ بمصر، حيث التزم الطرفان بالامتناع مؤقتا عن الإجراءات الأحادية الجانب التي يعارضها الطرف الآخر.
كما التزما بالاجتماع مرة ثالثة في أبريل، لكن المسؤولين الأمريكيين والإسرائيليين أقروا بأن هذا لن يكون مرجحا بحلول نهاية الشهر نظرا لأنه لم يتم تحديد موعد بعد.ومع ذلك، يبدو أنه لا يزال هناك حد لقدرة نتنياهو على توجيه اتجاه حكومته فيما يتعلق بالفلسطينيين.

في وقت سابق من هذا الأسبوع، قدمت الحكومة رأيا إلى محكمة العدل العليا أعربت فيه عن نيتها هدم قرية الخان الأحمر الفلسطينية بينما أشارت إلى أنها لن تفعل ذلك في المستقبل المنظور.وكشفت صحيفة "يسرائيل هيوم" أن مسودة أولية للرأي تضمنت التزام الحكومة بالامتناع عن الإضرار بـ"عملية شرم الشيخ" حيث اتفق الطرفان على "متابعة إجراءات بناء الثقة وتعزيز الثقة المتبادلة وخلق أفق سياسي ومعالجة القضايا العالقة من خلال الحوار المباشر."ومع ذلك، تم حذف الإشارات إلى القمم الإقليمية الإسرائيلية الفلسطينية من النسخة النهائية للرأي الذي قدمته الحكومة للمحكمة العليا بعد ضغوط مارسها وزير المالية بتسلئيل سموتريتش ووزير الأمن القومي إيتمار بن غفير.

من المرجح أن يكون لتأثير الوزيرين على قرارات نتنياهو أثرا على الطريقة التي يقرر بها رئيس الوزراء التعامل مع "مسيرة الأعلام" للقوميين المتدينين في "يوم أورشليم" في الشهر المقبل. دفعت الولايات المتحدة في السنوات القليلة الماضية إسرائيل إلى تغيير المسار التقليدي للمسيرة لتجنب باب العامود والحي الإسلامي في البلدة القديمة، واللذين يُنظر على نطاق واسع إلى مرور المسيرة عبرهما على أنه استفزاز، بالنظر إلى أن المشاركين المتطرفين قد استغلوا وقتهم هناك في السنوات الأخيرة لترديد شعارات عنصرية معادية للعرب وللفلسطينيين. لكن سموتريتش وبن غفير يُعتبران من بين أبرز المشاركين في "مسيرة الأعلام" ومن المرجح أن يصرا على أن يحافظ نتنياهو على المسار التقليدي. أقرا المسؤول الأمريكي الكبير بأن هذه القضية موضوعة بالفعل على رادار إدارة بايدن.

في غضون ذلك، قال المسؤول الإسرائيلي إن المحادثات الجوهرية المتعلقة بزيارة نتنياهو التي طال انتظارها إلى البيت الأبيض لم تجر بعد، وتكهن بأن الولايات المتحدة لا تزال تسعى إلى مزيد من الوضوح فيما يتعلق بمستقبل خطة الحكومة لإصلاح القضاء قبل المضي قدما.

وافق نتنياهو على إيقاف الحملة التشريعية لكبح سلطة محكمة العدل العليا بشكل جذري الشهر الماضي من أجل السماح بإجراء مفاوضات تسوية مع المعارضة. وعُقدت المحادثات عدة مرات في مقر إقامة رئيس الدولة يتسحاق هرتسوغ في الأسابيع الأخيرة، لكنها لم تصل بعد إلى انفراجة وقد يقرر الإئتلاف المضي قدما في أجزاء من الإصلاح الشهر المقبل أو في يونيو.

من المرجح أن يؤدي إعلان بايدن يوم الثلاثاء عن نيته الترشح لولاية ثانية إلى تعقيد الجهود لتحديد موعد زيارة نتنياهو إلى الولايات المتحدة، حيث تلعب الاعتبارات السياسية المحلية دورا أكبر في قرارات السياسة الخارجية مع اقتراب نوفمبر 2024.

رفض البيت الأبيض ومكتب رئيس الوزراء طلبات للتعليق على هذا التقرير.

* * *